يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الخميس ١٤ آذار ١٩٨٥، الموافق ٢١ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤١/٢٥٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٢٥٠ شيكل ●
Vol. 258/41 - 14.3.1985 - Price: 250 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל

اليوم، مظاهرة الطلاب القطرية ردا على «القبضة الحديدية»!

● إضراب شامل عن الدراسة في جامعة القدس، اليوم، احتجاجاً على ابعاد خمسة طلاب عرب اضافيين ● تضامن من هضبة الجولان المحتلة ومن جامعة بير زيت ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الطلابية - أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب نداء الى ممثلي الهيئات الشعبية وأبناء شعبنا عامة دعاهم فيه الى المشاركة الشعبية الحاشدة في المظاهرة القطرية التي ستجري ظهر اليوم الخميس (الساعة الثانية عشرة) في مدخل جامعة حيفا، احتجاجاً على تشديد «القبضة الحديدية» ضد الطلبة العرب في الجامعات. ومن أجل الغاء أوامر الابعاد التعسفية بحق تسعة طلاب عرب في جامعتي القدس وحيفا.

وطالب النداء باقامة لجنة تحقيق حول مدبري ومنفذي الممارسات القمعية الدموية ضد الطلاب العرب، في ادارتي جامعتي حيفا والقدس وفي شرطة حيفا والقدس. كما طالب باسقاط «المحكمة التأديبية» التي سيجري تقديم تسعة طلاب عرب من جامعة القدس اليها قريباً.

وجاءنا من الاتحاد القطري أن الاستعدادات للمظاهرة بلغت أوجها. وأنه وجهت الدعوة للمشاركة فيها الى عدد من أعضاء الكنيست والسلطات المحلية العربية ومختلف الهيئات الشعبية ومنظمات القوى الدمقراطية اليهودية.

● تصعيد «القبضة الحديدية» ضد طلبة القدس ●

وكان مئات من الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود قد تظاهروا في حرم جامعة القدس، ظهر أمس، احتجاجاً على ابعاد طالبين عربيين عن الدراسة حتى يتم انعقاد «المحكمة التأديبية». ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالغاء

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

تحشدات للسفن الحربية الامريكية قبالة بيروت

● قصف جوي اسرائيلي على طريق بيروت - دمشق ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكد متحدث بلسان السفارة الأمريكية في اسرائيل، أمس، الأنباء التي تحدثت عن توجه السفينة الحربية الأمريكية «مونتغمري» من ميناء حيفا، بصورة مفاجئة أمس، الى شواطىء بيروت. ورفض المتحدث نفسه الادلاء بأية تفاصيل اضافية.

ويعزز هذا التحرك، اضافة الى القصف الجوي الاسرائيلي أمس على مواقع قرب طريق بيروت - دمشق الدولي، مصداقية التحذير الذي نشرته صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الأول، بأن قطع الاسطول السادس الأمريكي ترابط أمام الشواطىء اللبنانية استعداداً لعدوان جديد (اقرأ خبراً عن الموضوع في الصفحة الرابعة من هذا العدد).

وفي هذا الصدد أذاعت وكالة «نوفوستي» السوفييتية، أمس، أنه جرى اعلان حالة الجاهزية القتالية في سفن الأسطول السادس الأمريكي، وأنه هرعت الى السواحل اللبنانية حاملة الطائرات النووية الأمريكية «آيزنهاور» والطراد الصاروخي «ميسيسيبي» وعدة مدمرات أخرى.

ونقلت «نوفوستي»، باهتمام كبير، ما أذاعته شبكة «سي.بي.أس» التلفزيونية أن هذه السفن الأمريكية ترابط في المكان «المناسب لانزال الضربات عند اقتضاء الحاجة».

● القصف الجوي الاسرائيلي ●

وليس صدفة أن شنت خمس طائرات حربية اسرائيلية، بُعيد ظهر أمس، غارة جوية على مواقع تابعة - وفقاً للناطق العسكري الاسرائيلي - لمنظمة «الصاعقة»، شبه التابعة للجيش السوري، على مقربة من طريق بيروت دمشق الدولي.

وأعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية أن القصف استهدف بناية من طبقتين قرب مار الياس. وأن النيران أطلقت باتجاه الطائرات المعادية لكن لم تصبها.

ومن مظاهر الاستعدادات الجارية، التي تنذر بخطر شن عدوان جديد على لبنان وسوريا، أيضا تفجير سيارة ملغومة في بيروت الغربية، يوم أمس، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين حسب الحصيلة الأولى.

وكانت قوات عسكرية اسرائيلية قد حاولت، الليلة قبل الفائتة، التقدم نحو حومين التحتا وقام الجيش اللبناني بصدها. كما قام الجيش اللبناني بصد محاولة إنزال اسرائيلية من البحر في منطقة صيدا.

القادة السوفييت وحشد واسع من قادة الدول والحكومات يشيعون جثمان قسطنطين تشرنينكو

● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يستقبل ماير فلنر ويحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام في اسرائيل ●



قادة الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي يسيرون وراء جثمان الرفيق تشرنينكو المحمول على اكتاف ممثلي الجيش السوفييتي متوجهين نحو سور الكرملين في موسكو حيث ووري الجثمان.

(الصورة من وص.ف.)

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا الخاص ليون زعاتي - شيعت العاصمة السوفييتية، شعباً وحزباً وحكومة، أمس (الاربعاء)، جثمان القائد السوفييتي الراحل قسطنطين تشرنينكو الى مثواه الاخير في مقبرة الكرملين وسط موكب رسمي مهيب ضم قادة الحزب والدولة السوفييتية ورؤساء دول وحكومات وقادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وقادة حركات التحرر الوطني والشخصيات السياسية والاجتماعية من مختلف دول العالم.

وبدأت مراسيم الجنازة بحفل تأبين أقيم في الساحة الحمراء افتتحه القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وتكلم فيه فيكتور غريشن، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية والسكرتير الاول لمنظمة موسكو الحزبية، واحد عمال موسكو المبرزين، وكلوخوزي من المنطقة التي ولد فيها تشرنينكو، ونائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية، والسكرتير الاول للكومسومول، فيكتور ميشين.

واشترك في مراسيم تشييع جثمان تشرنينكو القائد البلغاري تيودور جيفكوف، والقائد الالماني الدمقراطي اريك هونيكر، والقائد الهنغاري يانوش كادار، وقائد كوريا الدمقراطية كيم ايل سين، والقائد الكوبي راؤول كاسترو، والقائد المنغولي باتموخ، والقائد البولوني فويتسيخ ياروزيلسكي، والقائد الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، والقائد التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك، والقائد اليوغسلافي جورانوفيتش. كما اشترك في الجنازة جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، ورئيس جمهورية النمسا كيرشليغر، وهلموت كول، مستشار جمهورية المانيا الاتحادية، وراجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، ومالروني، رئيس وزراء كندا، وماونوكو بخستو، رئيس جمهورية فنلندا وخابيير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، وماربن بيتول، عضو الاكاديمية البابوية في الفاتيكان، وخارالد، ولي عهد النرويج وفيلوك، رئيس الوزراء النرويجي، وامارال، رئيس الجمعية الوطنية في البرتغال، والرئيس الباكستاني ضياء الحق، ورئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال، ودانييل أورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، ولاكارتيه مورو مندوب اوروغواي الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف، ووزير خارجية المكسيك.

كما اشترك في مراسيم الجنازة علي ناصر محمد، الرئيس اليمني الدمقراطي، ومحمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، وعبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث» العربي الاشتراكي في سوريا، وطارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، وعدد آخر من ممثلي الدول وقادة الاحزاب الشيوعية والعمالية من مختلف انحاء العالم.

واشترك وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من ماير فلنر، السكرتير العام للحزب وليون زهافي، عضو اللجنة المركزية للحزب في مراسيم تشييع جنازة القائد السوفييتي الراحل.

وجرى، بعد انتهاء مراسيم الجنازة، لقاء بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين ماير فلنر، أكد خلاله غورباتشوف معرفته السابقة بفلنر من خلال خطاباته في مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي. وأعرب عن موافقته على وجهات نظر فلنر السياسية. وتمنى النجاح للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام الاسرائيلية في نضالها العادل.

وقدم فلنر للقائد السوفييتي التهنئة بمناسبة انتخابه سكرتيراً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وتمنى له النجاح.

وأكد فلنر ان النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم هو المهمة الرئيسية اليوم.

واستقبل غورباتشوف ونيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس الوزراء السوفييتي واندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي وفاسيلي كوزنتسوف، النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى رؤساء الوفود التي اشتركت في مراسيم تشييع جثمان القائد الراحل تشرنينكو.

● اجتماع قمة معاهدة وارسو ●

واجتمع القائد السوفييتي غورباتشوف، أمس، مع رؤساء الوفود الحزبية والحكومية لدول معاهدة وارسو، جيفكوف (بلغاريا) وكادار (هنغاريا) وهونيكر (المانيا الدمقراطية) وياروزلسكي (بولندا) وتشاوشيسكو (رومانيا) وهوساك (تشيكوسلوفاكيا).

وعبر المشتركون في اللقاء عن عزمهم المشترك على مواصلة تعميق التعاون الشامل سياسياً واقتصادياً وايديولوجياً بين بلادهم، والعمل بثبات من اجل تخفيف التوتر الدولي وابعاد خطر الحرب النووية والحيلولة دون تسليح الفضاء.

عملاء اسرائيل في حزب الكتائب يتمردون على مؤيدي الوفاق الوطني

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أعلنت صحيفة «العمل»، الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبناني، أمس، أن حركة الانشقاق عن الحزب، ومنظمة الشباب المسيحي، التي يقودها سمير جعجع «تستهدف توجيه ضربة الى الجهود الرامية الى ايجاد حلول سياسية واتخاذ تدابير لتدعيم الأمن».

وكان جعجع طرد من حزب الكتائب، مؤخراً، بعد رفضه ازالة ثكنات قواته على طريق بيروت - طرابلس في إطار الخطة الأمنية اللبنانية ومعارضة اعادة فتح طريق بيروت - دمشق الدولي وعدائه لأي تقارب بين حزب الكتائب وأمين الجميل وبين سوريا ولأي ابتعاد عن نهج العمالة لأسرائيل.

وكان جعجع أعلن تمرده على حزب الكتائب خلال اجتماع موسع، أمس، حضره اضافة اليه إيلي حبيقة (وهما مشهوران بمشاركتهما الفعالة في اقتراف مجازر صبرا وشاتيلا) وأرملة بشير الجميل. وأذاع «صوت لبنان العربي» أن عناصر من المخابرات الاسرائيلية شاركت في الاجتماع وأن مؤيدي المتمردين رفعوا صور بشير الجميل وسمير جعجع وشعارات تؤيد اسرائيل.

وعلى خلفية هذا الوضع ألغى الرئيس اللبناني، أمين الجميل، زيارته الى موسكو للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفييتي الراحل قسطنطين تشرنينكو. وعلم أن اشتباكات وقعت بين أتباع جعجع وحزب الكتائب وأن أجواء التوتر تسود بيروت الشرقية.

ومساء أمس عقد اجتماع بين ممثلي الفريقين في محاولة لمنع وقوع اشتباكات دموية جديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

● يوم السبت ١٩٨٥/٣/١٦، الساعة العاشرة صباحاً في قاعة «بيت الصداقة» في

عكا - شارع هرتسل رقم ٤٠ (قرب محطة «ابجد») يعقد.

اجتماع قطري

على بساط البحث:

الاستعدادات لانتخابات الهستدروت على ضوء الوضع السياسي والعام

● الدخول بموجب دعوات خاصة ●

اسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك - ٨٢٢.٧١ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٨٠٥.٤٠ ش
● دولار للمسافرين - ٩٥٥.٣٩ ش
● دولار «أسود» - ٩٦٥ - ٩٧٠ ش

الكنيست تناقش الوضع في جنوب لبنان :

رابين يهدد بتوسيع العدوان الى عمق الاراضي اللبنانية !

● طوبي، منددا بمجزرة الزرارية: من يقاوم الاحتلال ليس ارهابياً. والشعب اللبناني، بكل فئاته وطوائفه، يقاوم الاحتلال الاسرائيلي ● ناتيا «التكديمت» يمتنعان عن التصويت على بيان رابين ● ميعاري يساوي بين المقاومة الوطنية اللبنانية وبين القمع الاحتلالي الاسرائيلي ويقترح «تجديد مباحثات الناقورة»!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، بيان الحكومة حول الوضع في المناطق اللبنانية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي وازدياد عمليات المقاومة ضده وسقوط المزيد من الضحايا من الشعب اللبناني وبين أوساط القوات الاسرائيلية.

ويسهب وزير «الامن»، رابين، الذي قدم بيان الحكومة، في الحديث عن «الارهاب اللبناني» أو «الشيعي» «الخميني» كما أسماه. وقال: انه أقسى ارهاب في الشرق الاوسط. ولا مناص أمامنا من محاربته بالطرق العسكرية وهي أصعب الطرق. وأضاف مهدداً أن «تصاهل» سيدافع عن جنوده طالما بقي في لبنان. وأن الحكومة الاسرائيلية ستسعى الى تحقيق التعايش السلمي بين طرفي الحدود لدى العودة الى الحدود الا ان «تصاهل» سيضرب «الارهاب» حتى لو كان في عمق الاراضي اللبنانية!

أما النائب اليعزر غرانوت (السكرتير العام لحزب «مبام») فقد هاجم «المعراخ» الذي أيد حكومة بيغن لدى بدء الحرب على لبنان ويواصل اليوم السياسة ذاتها. وناشد «الشيعة» - على حد تعبيره - ألا يكونوا أعداء للجيش الاسرائيلي لانه قرر الانسحاب من لبنان!. ثم طالب الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي خلال أسابيع وليس على مراحل. كما طالب باجراء تحقيق حول مجريات الحرب.

وتكلم، باسم كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فاستهل كلمته بالاعراب عن أسفه وحزنه العميقين جراء الدم الغزير المسفوك في لبنان، من اليهود والعرب، وجراء الخراب والدمار والمأساة الدائرة أمام أعيننا في ظل الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقال ان المسؤولية الكاملة جراء ذلك تقع على عاتق الذين أشعلوا هذه الحرب المشؤومة بالتآمر مع السيد الامريكي. ويتحمل المسؤولية ايضاً اولئك الذين يجلسون اليوم في الحكومة ويسعون لانقاذ العدوان الفاشل وللتغطية على الهزيمة العسكرية والسياسية التي منوا بها منذ الايام الاولى لهذه الحرب.

وأضاف أن العالم كله يوجه اصبع الاتهام الى حكومة اسرائيل على المجازر التي ترتكبها.

وهاجم طوبي، بشدة، مواقف «المعراخ» الذي يواصل قادته في حكومة «التكتل القومي» نهج حكومة «الليكود»، نهج الحرب البشعة ودوامة الدماء، بل وتصعيد هذا النهج.

وأشار الى أن الحكومة تقوم بخداع الشعب الاسرائيلي بواسطة التغطية على المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد المدنيين في لبنان وذلك من خلال الحديث عن مئات القتلى في غارات الجيش على القرى اللبنانية «بأنهم ارهابيون». إلا أن عيون العالم كله قد شاهدت الدمار الكبير الذي لحق بقرى كاملة. وشاهدت عدداً من المواطنين يطلق عليهم الرصاص على مرأى من أفراد عائلاتهم. وشاهدت الدبابات

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بيرس يبق الحصوة

● القدس - أذاع «صوت اسرائيل» أمس، ان رئيس الحكومة بيرس أعلن، في اجتماع مع قيادة الشرطة، ان حكومته ستحافظ على منطقة «حزام أمني» في داخل الاراضي اللبنانية مهما يكلفها الامر.

جماهير كفرياسيف وابو سنان تتظاهر، غداً، ضد مجازر الاحتلال الاسرائيلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - تحت شعار «من اجل الخبز والعمل ومن اجل السلام والمساواة» تتظاهر جماهير كفرياسيف وابوسنان غداً الجمعة (٣/١٥)، وذلك احتجاجاً على سياسة الافقار الحكومية وعلى المجازر الوحشية وجرائم القتل والقمع في جنوب لبنان والضفة الغربية المحتلين.

وسيبدأ التجمع لهذه المظاهرة، التي دعت اليها جبهتا كفرياسيف وابو سنان الدمقراطيتان، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في الشارع العام قرب حي «كرم الرجمة» في ابوسنان وتتجه من ثم نحو كفرياسيف حتى ساحة اول ايار، قرب بناية المجلس المحلي.

كلمة الاتحاد

«الفيتو» الأمريكي ضوء أخضر لعدوان جديد؟

الأصبع، الذي رفعته ادارة ريغن في وجه عرب أمريكا وفي وجه ما نشروه وينشرونه من أوهام، ذو مغزى سياسي خطر وواضح.

ليست هذه هي المرة الأولى، التي تلجأ فيها الحكومة الأمريكية الى «الفيتو» في مجلس الأمن، لتحول دون أن تدين هذه الهيئة الدولية ممارسات اسرائيل العدوانية الوحشية في لبنان ومناطق عربية أخرى لا تزال ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ولكن «الفيتو» الأخير، أمس الأول، وقع بينما الدم المسفوك غزيراً في الزرارية ومن قبل في معركة وغيرها من بلدات جنوب لبنان لما يجف ولما تخفت أنات ضحايا الحملات العسكرية الاسرائيلية ضد شعب الجنوب، ولما تغب عن العيون صور الجثث الملغومة وصور السيارات التي داستها المجنزرات بمن فيها. لقد شاهد العالم كله، بما في ذلك في بلادنا، عبر شاشات التلفزيون صور الجريمة بأفظع تجلياتها في الزرارية فانتفض غضباً كل ذي ضمير وكل من ينبض قلبه بمشاعر انسانية حقة. الا الحكومة الأمريكية، حكومة ريغن، أشاحت بوجهها وكشفت عن حقيقتها وأعلنت من خلال «الفيتو» عن تأييدها للجريمة ودفاعها عن مقترفيها. والا كيف يمكن أن نفسر هذا الموقف الأمريكي من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الفظيعة في جنوب لبنان؟ وهل هناك أفظع من التبرير الذي قدمته المندوبة الأمريكية في مجلس الأمن، حين ادعت بأن الاقتراح اللبناني بادانة ممارسات الاحتلال في جنوب لبنان ليس «متوازناً»؟ من الواضح أن «التوازن»، الذي تتحدث عنه مندوبة «الحضارة» الأمريكية، يعني المساواة بين القاتل والضحية، بين المعتدي والمعتدى عليه.

لقد أقحمت حكومة ريغن على استخدام «الفيتو» وهي تدرك جيداً أن عربها، بدءاً بمبارك الذي يستجدي ذليلاً في هذه الأيام أعتاب أمريكا وانتهاء بالملك السعودي الذي عاد قبل شهر من الحجيج الى واشنطن يجر أذيال الخيبة، لن يحركوا ساكناً. وهم اذا تحركوا فلتقديم المزيد من التنازلات ولمواصلة المشاركة في التآمر على حقوق شعوب المنطقة خدمة لمصالح أعداء هذه الشعوب، حكام الولايات المتحدة الأمريكية.

جاء هذا «الفيتو» ليظهر بجلاء، ان الحكومة الامريكية لا تعير عربها وزناً. فلا هم في العير ولا في النفير. وان كل حديث (وهمي) عن احتمالات أن ينجحوا في أن يقنعوها باتخاذ موقف «متوازن» من المعتدي والمعتدى عليه، ليس الا هراء في هراء وركضاً وراء سراب قاتل.

وجاء بمثابة الضوء الأخضر لحكام بلادنا كي يواصلوا نهجهم العدواني. فشنت طائراتهم غارة جديدة على مناطق في لبنان في محاولة خطرة وواضحة للتحرش بسوريا وبقواتها المتواجدة هناك.

ورافق كل ذلك تحركات سفن الأسطول الأمريكي المنطلقة من حيفا ومن عرض البحر في اتجاه بيروت دلالة واضحة على أن حكومة ريغن ليس فقط أنها تقدّم كل تغطية لازمة للمعتدين، بل على أن هذه الحكومة ماضية في تهديدها لأمن ومصالح وسلام شعوب المنطقة وفي التخطيط لتدخل عسكري جديد يستهدف لبنان وسوريا وحركة المقاومة الفلسطينية.

كل هذه المواقف الأمريكية تؤكد ما أدركناه منذ البداية ونـدركه اليوم الكثيرون غيرنا. حقيقة الطبيعة المعادية والنوايا العدوانية لحكام واشنطن حيال قضايا شعوبنا الأساسية. فهل يعقل بعد كل هذا أن «نلهث» تهافت البعض بحثاً عن خير (من محوه) عند حكومة هذه هي مواقفها وهذه هي ممارساتها وهي أساس كل بلاء؟!

(«الاتحاد»)

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل عبود واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وخارجها يدعونكم لمشاركتها قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم :

كريم شكري عبود

(ابو اكرم)

وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٨٥/٣/١٦ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

الناصرة - ارملة الفقيد وابناؤها واخوانه وعموم آل شقحة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم :

انيس مخائيل شقحة

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/١٦ في تمام الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

آل مطانس يوسف وطمر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية :

نوال ابراهيم طمر يوسف

(ام رمزي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/١٦ الساعة ١٠.٣٠ صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اجتماع طلابي حاشد في جامعة بيـرزيت يطالب بفتح الحرم الجديد

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقد، أمس الاربعاء (٣/١٣)، اجتماع طلابي حاشد في جامعة بيرزيت استنكاراً لقرار اغلاق الحرم الجامعي الجديد في الجامعة لمدة شهرين.

وافتتح الاجتماع مروان البرغوثي، سكرتير عام مجلس طلبة بيرزيت، الذي أكد اصرار الطلبة على استمرار الجامعة في مسيرتها الوطنية الأكاديمية رغم كل قرارات الاغلاق ورغم اعتقالات الطلبة والصعوبات التي توضع في طريق مسيرتها.

وتحدث الدكتور غابي برامكي، نائب رئيس الجامعة فاستنكر قرار اغلاق الحرم الجديد. ودعا كافة القوى التقدمية الاسرائيلية والفلسطينية والقوى المناصرة للشعب الفلسطيني الى العمل على اعادة فتح الحرم الجامعي.

وأكد مندوبو الكتل الطلابية في الجامعة، الذين تحدثوا في الاجتماع، استنكارهم لقرار الاغلاق.

استعدادا لاحياء الذكرى السنوية التاسعة ليوم الارض:

تجاوب واسع النطاق مع قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ جاءنا من لجنة الدفاع عن الاراضي ان قرارات اجتماعها الموسع في شفاعمرو، الاسبوع الماضي، تلقى تجاوبا وتأييدا واسعين. ومن المقرر ان يعقد، في مطلع الاسبوع القادم، اجتماع هام بين ممثلي لجنة الدفاع وبين رؤساء مجالس سخنين وعرابة وديرحنا وبين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لبحث آخر التطورات في قضية اراضي «المل» والاستعدادات لمهرجانات «يوم الارض».

ويأتي هذا البحث بعد أن تبين ان الدوائر المسؤولة تحاول النكوص عن اتفاق دفع التعويضات لأصحاب كروم الزيتون، التي تضررت في الاعتداء الذي وقع عليها في ٨٥/١/٢٥.

وجاءنا ايضا ان مدير بوليس لواء عكا استدعى رؤساء المجالس محمد غنايم (سخنين) ورجا الخطيب (دير حنا) ومحمد عيري نصار (عرابة) وابلغهم ضرورة التقدم بطلب رسمي للحصول على تصريح لعقد المهرجان في سخنين ولتنظيم مسيرة «يوم الارض» التقليدية. وجرى ترتيب تمثيل بين دائرة الشرطة وممثل لجنة الدفاع في النقب بشأن ترخيص مهرجان «يوم الارض» في راهط.

وعلم مراسلنا ان عددا كبيرا من المهرجانات المحلية تنظم في هذه الاثناء في القرى العربية ففي الرامة سيقام مهرجان كبير في (٣/٣١) من الشهر الجاري وسيقام مهرجان آخر في مجد الكروم في اليوم نفسه (٣/٣١)، كما سيقام مهرجان مشترك لقريتي كفرياسيف وابو سنان في (٣/٢٦).

وعلمنا من سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي انه كان من المفترض ان يقدم السيد محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي بيانا في اجتماع لجنة الاراضي الموسع في شفاعمرو عن تطورات الموقف بالنسبة لقضية اراضي «المل»، خصوصا بعد ان اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان المنطقة سوف تبقى مغلقة لمقتضيات التدريبات العسكرية [illegible] الى ان السيد غنايم لم يشترك في اجتماع شفاعمرو لان الدعوة لهذا الاجتماع [illegible] به.

واعرب [illegible] لجنة الدفاع عن اسفه لعدم وصول [illegible] لجنة الدفاع [illegible] في الدفاع عن الارض [illegible] المشرف في [illegible] عن الارض.

ومن المقرر [illegible] اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية [illegible] في قرية [illegible] يوم السبت القادم (٣/١٦) [illegible] كما اعلن رئيس [illegible] مؤتمر شفاعمرو [illegible] المشاركة الفعلية في [illegible] يوم الارض.

لتتوقف الهجمة الشرسة على الطلاب العرب !



● جانب من مئات الطلاب العرب في جامعة القدس الذين تظاهروا، امس، احتجاجا على فصل سبعة منهم عن الدراسة وعلى تقديم (٩) طلاب الى المحاكم التأديبية ●

وزير الشرطة يبلغ معتقلي «جنيد» بتلبية جزء من مطالبهم ومواصلة بحث الجزء الآخر

● المعتقلون يحيون نواب «الجبهة» في الكنيست ويهددون بالاضراب تضامناً مع معتقلي سجن «عسقلان» ● المحامي بولس يطلع على اوضاع معتقلي سجن نابلس المركزي ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الاثنين (٣/١١)، بزيارة عدد من موكليه في سجن «جنيد» حيث التقى كلا من جبرين رجوب وقدري ابو بكر وعلي حمدان خلايقة. وعلم المحامي بان المعتقلين تسلموا رسالة جوابية من وزير الشرطة يعلمهم فيها بالاستجابة لعدد من مطالبهم وان المطالب الاخرى قيد البحث.

وجاء في الرسالة الجوابية ان الفحص الطبي الذي ابتدأ سيستمر بشكل مكثف. وطالب الوزير، في رسالته، السجناء بالعمل بروح التفاهم على [illegible].

وافادت مصادر المعتقلين انهم سينتظرون مدة اضافية اخرى لاعطاء الوزير الفرصة لاثبات صحة وعوده ونواياه المذكورة في الرسالة. كما افاد المعتقلون انهم لن يجدوا مناصا من التضامن مع المعتقلين في سجن عسقلان واعلان الاضراب دعما لاخوتهم هناك اذا لم تستجب السلطات لمطالب اخوتهم في وقت قريب. وثمن المعتقلون في سجن «جنيد» الجهود التي بذلتها كتلة «الجبهة» في الكنيست، من خلال طرح قضيتهم، للبحث ومن خلال استجوابات عديدة قدمها نواب «الجبهة» للوزير وخاصة فيما يتعلق بأحوالهم الصحية. وطلبوا من المحامي بولس نقل تحياتهم الى اعضاء الكنيست الجبهويين ورغبتهم في اللقاء بهم في اقرب فرصة ممكنة.

من جهة اخرى اكد المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي انهم سيصعدون نضالهم اذا استمرت سلطات السجن في تجاهل المطالب التي تقدموا بها. وعلم ان المعتقلين قاموا، خلال الاسبوع الماضي، بإعلان الاضراب عن الطعام لفترات متفاوتة انذاراً وتأكيداً لادارة السجن انهم يصرون على مطالبهم التي تقدموا بها.

وتتلخص هذه المطالب في زيادة الانارة داخل الغرف شبة المعتمة وتحسين كمية الطعام ونوعيته وازالة الاسبست الذي يغلق النوافذ وتخفيف وطأة الاكتظاظ داخل الغرف التي وصل عدد المحشورين في كل منها الى (٤١) معتقلا يستعملون المرحاض نفسه. وكذلك زيادة الوقت المحدد للفورة في ساحة السجن.

وابلغ المعتقلون المحامي بولس الذي زار السجن يوم السبت الماضي بان إدارة السجن تماطل في الاستجابة ولا تبدي اي استعداد لتلبيتها.

كما زار المحامي موكليه عاكف وحيد الحمد الله وطالب ذياب وربحي نزال.

اليوم مظاهرة الطلاب القطرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«المحكمة التأديبية» ومنع دخول الفاشيين الى الجامعة وهتفوا بصوت واحد: «الفاشية لن تمر»!

واضطر عميد الطلبة الى استقبال وفد عن المتظاهرين الا أنه لم يستجب لطلبهم بالغاء قرار الابعاد وتقديم الطلاب الى المحاكم التأديبية. وهدد باستدعاء الشرطة لتفريق المتظاهرين. وفعلا حضرت قوات من الشرطة إلا انها لم تدخل الحرم الجامعي.

كذلك صعدت ادارة الجامعة من حملتها العنصرية الانتقامية فأعلنت عن فصل خمسة طلاب عرب اخرين عن الدراسة الى حين تقديمهم للمحكمة!

وفور ذلك، عقدت لجنة الطلاب العرب اجتماعا غير عادي قررت فيه اعلان اضراب شامل عن الدراسة، اليوم (الخميس) احتجاجاً على الخطوات الانتقامية العنصرية.

● تمديد اعتقال طلبة حيفا والصحفي غيتاي ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، ر. حرسونسكي، ظهر أمس، تمديد اعتقال الصحفي جدعون غيتاي وخمسة من الطلاب العرب المعتقلين على خلفية الاعتداء البوليسي الدموي عليهم، في أثناء اضراب الجلوس الذي قام به الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود في جامعة حيفا يوم الأحد الماضي ـ وذلك حتى انتهاء التحقيق مع المعتقلين وتقديمهم الى المحاكمة. والطلاب الخمسة هم: أمير مخول ورزق ساحوري وكامل أحمد حسين وكريم محمد زبيدات وجعفر جبارين.

ولكن محامي الدفاع قرروا تقديم استئناف على هذا القرار الى المحكمة المركزية صباح اليوم. واعتبروا القرار مجحفاً تماماً.

وجاء في قرار القاضي ان ملف ادعاءات الشرطة معاكس لأقوال الدفاع بأن الشرطة اقتحمت الاضراب مسلحة بالعصي والغاز المسيل للدموع وهي التي قامت بضربهم وبتسبيب الأضرار في الجامعة. وقال: على الرغم من نفي المتهمين لما نسب اليهم في لائحة الاتهام الا ان ملف التحقيق دليل مستقيم، «ولا شك أن ما جاء في لائحة الاتهام لشديد الخطورة اذ وجهت الى المعتقلين تهمة القيام بضرب الشرطة، المحافظة على القانون، في قلب حيفا وداخل جدران الجامعة».

وأشار القاضي الى أن قراره قائم على المعلومات المتوفرة لديه، وليس من واجبه فحص مصداقية الافادات والشهادات، وأن ميزة المخالفة شديدة الخطورة مبرر لاستمرار الاعتقال!

وبذلك، فان القاضي يكون استجاب لمطلب النيابة الأساسي باعتبار المعتقلين هم القائمون بالاعتداء على الشرطة والتسبب بأضرار لها وللجامعة وعدم الانصياع لأوامرها. واعتبر المعتدى عليه قام بمخالفة شديدة الخطورة.

واستجاب أيضاً لمطلب النيابة في ادعاتها أن هناك خطراً من احتمال قيام المعتقلين، اذا سرحوا، وخصوصاً أمير مخول بالعودة الى تلك المخالفات «التي قاموا بها»!

ولكن محامي الدفاع عماد عازر دكور وأمير طوبي وتوفيق الصلح وغسان العبارية وعصام خطيب ومحمد أمين ابراهيم أظهروا للمحكمة بأن الخشية من قيام المعتقلين بمظاهرات عنف لا أساس لها. وقال المحامي عماد عازر دكور: سبق وجرت مظاهرات مرخصة عديدة اشترك فيها الطالب أمير مخول ولم يكن هناك أي عنف ولا مشاغبات. وفند دكور ادعاءات النيابة فيما يتعلق بأمير مخول قائلاً: ان افادات رجال الشرطة متضاربة في ذلك. كما فند ادعاءات أحد الضباط بأن الصحفي جيتاي قام بضربه بقبضته وقال: اذا كان منع الشرطة من توجيه ضربة شرسة الى طالبة، كما حدث لجيتاي يُسمى هجوماً على الشرطة فعلى الدنيا السلام.

كما فند الدفاع ادعاءات النيابة والتهم التي نسبتها الى الطالب رزق ساحوري.

وأبرز الدفاع أنه لم تكن لدى المتهمين أية جروح في أيديهم ناجمة عن تكسير زجاج، كما أنه ليست هناك افادات تقول بأن أحداً من الطلاب حمل عصا أو أي غرض حاد في يديه لتثبيت ادعاءات النيابة ان المعتقلين تسببوا بأضرار للشرطة وللجامعة. وأضاف: ان اقتحام الشرطة لإضراب الجلوس واستعمالها العصي والغاز المسيل كان من الحتمي أن يؤدي الى تكسير الزجاج. اذ قامت الشرطة بضرب الطلاب وملاحقتهم. وأكد أن الشرطة هي التي استفزت الطلاب واعتدت عليهم وتسببت باصابتهم. وأشار الدفاع أيضاً الى شهادة البروفسور هوفمان الذي قال: «عندما شاهدت ما حدث تذكرت ما شاهدت في طفولتي في المانيا» في اطار شهادات عديدة تدين الشرطة وتصرفاتها.

● برقيات استنكار الى ادارة جامعة حيفا ●

هذا ووصلت مكتب «الاتحاد» نسخ من برقيات الاستنكار العديدة التي ارسلت الى الدوائر المسؤولة عن الاعتداء البوليسي الدموي على الطلاب العرب. وقد وصلتنا أمس رسالتين بهذا الخصوص موجهتين الى ادارة جامعة حيفا من رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم محمد مناع وأخرى من رئيس مجلس جديدة عفيف كيال.

كما وجهت رابطة الجامعيين في هضبة الجولان السورية المحتلة برقية تضامن الى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

ووجه مجلس طلبة جامعة بيرزيت برقية مماثلة الى الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية أعلن فيها تضامنه معهم وأكد أن الاجراءات التعسفية التي يواجهونها هي مكمل لما حدث في جامعة بيرزيت من قمع وارهاب في الفترة الأخيرة.

كذلك وجهت لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا برقية الى كل من وزيري المعارف والثقافة والشرطة احتجت فيها على الاجراءات التعسفية الأخيرة بحق الطلاب العرب في الجامعات وعلى الاعتداءات البوليسية على الطلاب العرب وقمع نشاطاتهم الاحتجاجية على تلك الاجراءات.

مواصلة منع سكان قلقيلية من عبور جسر داميا

● القدس ـ لمراسل خاص ـ لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعيد مواطني مدينة قلقيلية، لليوم الثاني والسبعين على التوالي، عن جسر «داميا» وتمنعهم من اجتيازه الى الضفة الشرقية وذلك بعد حملة اعتقالات شملت اكثر من مئتي شخص. وتأتي مثل هذه الاجراءات التعسفية بعد مقتل احد المواطنين الاسرائيليين متأثراً بجراحه من القاء قنابل حارقة على سيارته في اثناء مرورها قرب البلدة قبل حوالي شهرين ونصف الشهر.

الكنيست تناقش الوضع في جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تسحق مدنيين أبرياء داخل منازلهم، كما حدث في قرية الزرارية، يوم ١١ الجاري.

واذا كانت «دفاره» تدعو الى التمييز بين «المقاتلين» وبين «المواطنين الابرياء» في عمليات الانتقام فان ذلك هو رمز شفاف على وحشية الجرائم التي جرى ارتكابها. واذا كانت «هديعوت» قد أوردت بأن الجنود كتبوا على منازل الزرارية المهدومة كلمة «انتقام» بالعربية فان ذلك كافياً للتدليل على وحشية عمليات الانتقام ضد المدنيين.

وقال طوبي ان من يقاوم الاحتلال ليس ارهابياً. فالشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه يخوض حرباً تحريرية شعبية ضد جيش أجنبي ومحتل هو الجيش الاسرائيلي وان الطريق الوحيد الى وقف سفك الدماء الكثيرة هي في الانسحاب من لبنان فوراً ودون قيد أو شرط. وأضاف أن خطة الحكومة بالانسحاب على مراحل تستهدف بناء جيش من المرتزقة والتحضير لحرب جديدة ضد سوريا في خدمة السيد الامريكي. وأكد طوبي ضرورة اقامة لجنة تحقيق حول مجريات الحرب.

ولخص النائب رافي ادري (العمل) النقاش، باسم الحكومة، وطالب الكنيست بالمصادقة على بيان رابين.

أما النائب محمد ميعاري (متكديمت) فقدم اقتراحاً، باسم كتلته، جاء بضمنه ما يلي: «من أجل حفظ حياة الانسان ومن أجل تهدئة المقاومة والقمع تبادر اسرائيل الى عقد جلسة اضافية للقاء الناقورة وتطرح أمامها جدولاً زمنياً مفصلاً للانسحاب الكامل والفوري من جميع مناطق لبنان» (مساوياً بذلك بين المقاومة الوطنية للشعب اللبناني وبين القمع الوحشي الاحتلالي).

وقدم النائب بيطون اقتراح الجبهة لتلخيص النقاش وجاء معبراً عن المطلب السائد بين الاوساط الشعبية في اسرائيل فدعا الكنيست الى الزام الحكومة بأن تنهي الاحتلال حالاً وأن تعمل على سحب الجيش الاسرائيلي من كافة الاراضي اللبنانية.

وصوت الى جانب اقتراح «الجبهة» نواب «مبام» و«راتس» ولم يؤيده نائبا «المتكديمت».

ولم تصوت «الجبهة» الى جانب اقتراح «المتكديمت» لانه ساوى بين المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال وبين القمع الاحتلالي لدى مطالبته بتجديد مباحثات الناقورة.

وكانت كتلة «الجبهة» الوحيدة التي صوتت ضد بيان الحكومة لان نواب «المتكديمت» و«راتس» و«مبام» امتنعوا عن التصويت على بيان الحكومة.

واشنطن ترفض استجداءات مبارك ولكن مبارك لا ييأس ..

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ رفضت إدارة ريغن، على الرغم من الاستجداء المذل الذي أبداه الرئيس المصري حسني مبارك، تقديم أية «مساعدة» اضافية لمصر، خلافاً لسلوك الادارة نفسها مع اسرائيل. وكان مبارك، الذي اجتمع أمس الأول مع رونالد ريغن، استجدى الادارة الأمريكية لتقديم «مساعدة» اضافية لمصر بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، زيادة على المساعدة المصادق عليها أصلا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

وكانت ترددت أنباء عن استعداد الادارة الأمريكية لتقديم مساعدة اضافية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار فقط، الا أنها رفضت ـ كما ذكرنا آنفا ـ تقديم أية مساعدة اضافية.

ومن جهة ثانية عبرت الادارة الامريكية عن ارتياحها لما يسمى «مبادرة» مبارك التي تتضمن اقتراحات تصفوية بالنسبة للشعب الفلسطيني. ولكنها ألمحت الى أنها لن تتبنى هذه «المبادرة» حالياً، في انتظار المزيد من التنازلات والوضوح، أي أن تنص، صراحة، على التفريط التام بالحقوق الوطنية الفلسطينية وبانخراط نظام الملك حسين في الأردن، علانية، في هذه المؤامرة.

وفي هذا الاطار علم أن وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، سيقوم، الأسبوع القادم، بزيارة الى واشنطن، ويعتقد أنها ستمهد «لحجيج» الملك حسين، لاحقاً، الى هذا البلد.

هذا وأذاع «صوت اسرائيل»، مساء أمس، لمراسله في واشنطن، ان الرئيس مبارك صرح، لدى انتهاء مباحثاته مع ريغن أن «المساعي لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل مستمرة». وهاجم أولئك الذين يقللون من أهمية اشتراك الولايات المتحدة في هذه المفاوضات واعتبرهم «يائسين» وقال انه «بدون الولايات المتحدة لا يمكن التوصل الى أي حل لمشكلة الشرق الاوسط».

اقالة المرتد يوسف عكري من وظيفة نائب رئيس مجلس كابول

● كابول ـ لمراسل خاص ـ عقد مجلس كابول المحلي، مساء أمس (الاربعاء)، جلسة غير عادية لاقالة نائب رئيس المجلس المحلي، يوسف عكري من وظيفته، بناء على دعوة قائمقام لواء الناصرة السيد عبد الحميد تحاوخو بعد أن عينه لذلك متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ.

وبعد أن افتتح تحاوخو الجلسة، ونظراً لتغيب رئيس المجلس المحلي، انتخب الأعضاء الحاضرون لرئاسة الجلسة أكبر الأعضاء سناً، محمد علي طه (ممثل كتلة «الجبهة»). وقدم السيد عمر بداح ممثل كتلة «الحركة الوطنية ـ أبناء البلد» اقتراح اقالة نائب الرئيس من وظيفته. وصوت الى جانب الاقتراح جميع الأعضاء الحاضرين وهم السادة: عمر ريان، ونبيل حمود ومصطفى عباسي ومحمد أسعد مرشد وعمر ابداح ومحمد علي طه. وعليه فقد أقيل المرتد يوسف عكري من وظيفته بالاجماع اذ تغيب عن الجلسة كل من: جمال طه (الرئيس) ويوسف عكري وخالد عكري.

وفي نهاية الجلسة دعا رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية، محمد علي طه، رئيس المجلس المحلي الى اقامة ائتلاف واسع وقال: «نحن الأعضاء الستة ليست لنا مطالب ذاتية ومطلبنا الوحيد وهدفنا الرئيسي هو مصلحة جماهير كابول ونأمل أن يتعاون رئيس المجلس معنا من أجل مصلحة هذه الجماهير».

هذا واستقبلت الغالبية الساحقة من جماهير كابول هذا الخبر والهدوء الذي ساد الجلسة بالارتياح التام.

العدد الاخير من الشقيقة «زوهدرخ»:

أوقفوا المجازر الوحشية في جنوب لبنان !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ صدر، امس الاربعاء، العدد الاخير من الشقيقة «زوهدرخ»، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية.

واشتمل العدد على المواد التالية: ● لقاء مع اعضاء وفد لجنة [illegible] حول جرائم اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، الذين زاروا البلاد والمناطق المحتلة [illegible] حقوق الانسان والمواطن ● خطاب النائب مائير فلنر في الكنيست [illegible] المرأة العالمي) ● حول البطالة في [illegible] ـ تحقيق بقلم [illegible] ● [illegible] حول مؤتمر الممرضات والمرضى ● خطاب النائب توفيق طوبي، الذي القاه في الكنيست لدى بحث اقتراح «الجبهة» نزع الثقة عن الحكومة.

● ماذا يخبىء وراء تحركات مبارك وحسين؟ [illegible] غورباتشوف ● زاوية الادب والفن وتضم عروضا نقدية لبعض الافلام والمسرحيات العروضة في البلاد ولقاء عن صحيفة «اومانيته» الفرنسية مع الكاتب [illegible] «الابرتهايد» في بلاده (جنوب افريقيا) هذا بالاضافة الى الاخبار والتعقيبات السياسية وزاوية «يوميات الكنيست» وصفحة «نضال العاملين» وصفحة «السياسة الدولية».

وانشأت الصحيفة افتتاحية من مقطعين حول محور الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وحول العدوان البوليسي الدموي على طلبة جامعة حيفا.

وجاء في المقطعة الاولى، بعد التنديد بالمجزرة البربرية التي نفذتها قوات الغزو الاسرائيلي في قرية الزرارية اللبنانية الجنوبية: «انما نحذر جراء التصعيد الخطير الاضافي الذي ينطوي عليه تحقيق الفكر الوحشي لحكومة بيرس ـ رابين بواسطة شن غارات من الجو والبحر وشن حملة عقوبات داخل القرى والمدن في جنوب لبنان او شن هجمات استفزازية على الجيش السوري ان الذي فقد البصيرة هو فقط الذي يستطيع مواصلة الاعتقاد بانه يمكن عن طريق جرائم القمع الجماعية تكريس الاحتلال ووضع حد لحرب الشعب اللبناني المشروعة ضد الاحتلال».

وحمل الغلاف صوراً عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني وضد الشعب الاسرائيلي نفسه.

بيت جن:

رفع شعارات تطالب بالانسحاب من لبنان في جنازة الجندي القتيل

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من بيت جن والقرى المجاورة، يوم الاثنين (٣/١١)، جثمان الجندي ركن خطيب الى مثواه الأخير. وأبرزت وسائل الاعلام الرسمية، من صحافة وتلفزيون، كعادتها ردود فعل مجموعة معروفة جيداً بمواقفها الموالية لسياسة حكام اسرائيل فأبرزت ما أبرزته من أنه يجب الضرب أكثر وينبغي توجيه «ضربة ساحقة». ولكن الحقيقة عكس ذلك.

ولم تذكر وسائل الاعلام هذه انه رفعت خلال الجنازة شعارات كتب عليها: انسحبوا من لبنان! ورفعت مئات النساء أصواتهن ضد التجنيد العسكري المفروض على الشبان العرب الدروز وضد الذين وقعوا على هذا القانون. ورد الجمهور على بعض المواقف الحماسية والسخيفة، التي وردت في كلمات بعض المشيعين، بابداء القرف والاستنكار.

لقد كانت الجنازة تعبيراً عن حزن وألم المشيعين، كما كانت استنكاراً لسياسة الحرب والتجنيد الالزامي، وهو ما لم تبرزه وسائل الاعلام.

الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا الى ٧٠،٢٪

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
حيفا	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٩٤٠،٠٠٠	١٣٨،٦
الجنوب ـ النقب	٤٠٠،٠٠٠	٤٤٠،٠٠٠	١١٠
السهل	٦٠٠،٠٠٠	٦٢٠،٠٠٠	١٠٣،٣
تل ابيب ـ يافا	٢،٦٥٠،٠٠٠	٢،٤٨٠،٠٠٠	٩٣،٦
القدس	٢٥٠،٠٠٠	٢٠٠،٠٠٠	٨٠
المثلث	٢،٥٠٠،٠٠٠	١،٨٨٠،٠٠٠	٧٥،٢
عكا	٥،٣٠٠،٠٠٠	٣،٩٨٠،٠٠٠	٧٥،١
الناصرة	٦،٩٠٠،٠٠٠	٢،٣٥٠،٠٠٠	٣٤،١
متفرقات	-	١٤٠،٠٠٠	-
المجموع	٢٠،٢٠٠،٠٠٠	١٤،٠٣٠،٠٠٠	٧٠،٢

وقد تلقينا هذا الاسبوع المبالغ الاتية (بآلاف الشواقل): ● منطقة عكا ـ (٣٦٩) ● الناصرة ـ (٣٥٠) ● حيفا ـ (٣١٥) ● المثلث ـ (٣٠٠) ● الكريوت ـ (١٢٠) ● تل ابيب ـ (٨٧) ● كريات آتا (٧٧) ● حولون (٧٠) ● يافا (١٩).

■ ادارة الحملة ■

الحكم بالسجن الفعلي على جنديين رفضا الخدمة في لبنان

● تل ابيب - لمراسلنا - حكمت سلطات الجيش الاسرائيلي في الايام الاخيرة على جنديين في الاحتياط بالسجن الفعلي لرفضهما الخدمة في لبنان. وحكم على الجندي (احتياط) ش. ف من تل ابيب بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوماً وعلى ايلان بن يسرائيل (٣٣ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما بعد ان كان سجن لمدة ١٤ يوما بالتهمة نفسها.

وفي بيان اصدرته حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان، حملت فيه الحركة حكومة «التكتل القومي» المسؤولية الكاملة عن سقوط المزيد من الضحايا في الجنوب اللبناني المحتل وطالبت بالانسحاب الفوري من هناك.

كما وجهت الحركة دعوة خاصة الى كل الهيئات والتنظيمات المناهضة للحرب في لبنان لتجديد نشاطها في اطار الضغوط من اجل سحب «تصاحل» من لبنان فوراً.

المؤتمر الثاني لجبهة كفرياسيف الدمقراطية

على رأس المهام المطروحة - تعزيز تمثيل «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القادمة

● كفرياسيف - لمراسلنا - عقد، يوم الثلاثاء (٨٥/٣/١٢)، في دار الصداقة هنا، المؤتمر الثاني لجبهة كفرياسيف الدمقراطية. وقد ازدانت منصة المؤتمر بشعارات «لنقوّ تمثيل جبهتنا في انتخابات الهستدروت القريبة» و «من اجل الخبز والعمل والسلام والمساواة» و «انسحبوا فوراً من لبنان وكفوا عن سفك الدماء» و «لتسقط مؤامرة «كامب ديفيد» الجديدة» و «لا سلام سوى السلام العادل» و «ارفعوا ايديكم عن شعبنا في المناطق المحتلة». كذلك برز الشعار المحلي: «بمزيد من الانجازات نحتفل بالذكرى السنوية الستين لمجلسنا المحلي».

افتتح المؤتمر احمد شحادة، عضو سكرتارية فرع «الجبهة» فذكر بالدور الريادي لكفرياسيف في بناء الجبهات منذ سنوات الخمسين عندما اقيمت جبهة كفرياسيف الدمقراطية برئاسة خالد الذكر، «ابو بقي».

ثم قدم سكرتير فرع الجبهة، نمر نجار، بياناً تنظيمياً ضمنه نماذج عن نشاطات الجبهة بين مؤتمرين. وطرح باسم سكرتارية الفرع مشروع النظام الداخلي للفرع.

وجرى، بعد ذلك، النقاش حول البيان التنظيمي والنظام الداخلي المقترحين. ثم جرى اقرار البيان والنظام والتلخيص بالاجماع.

وفي الجلسة الثانية من المؤتمر قدم رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، بياناً عن الوضع السياسي وعمل المجلس المحلي وطرح المهام الرئيسية التي تقف امام فرع الجبهة خلال السنة الحالية وفي مقدمتها: ● تحقيق مكسب جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت المقبلة ● والاستعداد للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لقيام المجلس المحلي في كفرياسيف، التي تحل في تشرين الاول المقبل ● الاحتفال بالذكرى السنوية الـ (٣٥) لقيام مدرسة «يني» الثانوية.

وبعد مناقشة البيان وتلخيص النقاش جرى اقرارها بالاجماع وانتقل المؤتمر لاتخاذ القرارات السياسية وهي:

● مطالبة حكومة اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان وايقاف المجازر وبالانسحاب من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وبالكف عن البطش بأهاليها وبأرضها وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ● استنكار مؤامرة مبارك «الكامب ديفيدية» الجديدة ● استنكار الاستفزازات والاعتداءات العنصرية والبوليسية على طلاب الجامعات العرب والتضامن مع طلاب جامعة حيفا ● مساندة السلطات المحلية العربية في كفاحها من أجل المساواة ولسد العجز المالي الذي تعانيه ● استنكار سياسة قيادة «المعراخ» في الهستدروت المساندة لسياسة حكومة «المعراخ» و «الليكود» والمعادية لجماهير العاملين واستنكار موقف هذه القيادة العنصري في مجال التنظيم المتمثل بتمزيق وحدة كفرياسيف وجاراتها والتنكر لحقها في مجلس عمال خاص بها، ولحرمان اعضاء الهستدروت في كفرياسيف وجديدة والمكر ودنون من انتخابات مجالس العمال.

● تحية للجنة الدفاع القطرية عن الاراضي العربية وتبني قرارات مؤتمر شفاعمرو (٨٥/٣/٩) والاستعداد لذكرى «يوم الارض» الخالد.

● تحية جماهير النساء في القرية بمناسبة عيدهن العالمي، الثامن من آذار، ودعوتهن للانخراط، بقوة اكبر، في صفوف الكفاح من اجل الخبز والعمل والسلام والمساواة.

● تحية مجلس كفرياسيف المحلي بمناسبة مرور ستين عاما على تأسيسه ومدرسة «يني» الثانية لمرور (٣٥) على تأسيسها والتعهد بتحقيق المزيد من الانجازات على شرف المناسبتين.

● دعوة جماهير كفرياسيف الى المشاركة في المظاهرة التي دعت اليها جبهتا كفرياسيف وابو سنان الدمقراطيتان والتي ستجري يوم الجمعة (٨٥/٣/١٥) بعد الظهر.

وبعد الموافقة، بالاجماع، على هذه القرارات عرض سكرتير فرع الجبهة، الزميل نمر نجار، الترشيحات لهيئة الادارة العامة للفرع. وتألفت من (٧٧) عضواً فأقرها المؤتمر، بالاجماع، كما أقر، بالاجماع ايضا، انتخاب السيد حنا ولد (ابو خالد) رئيساً فخرياً للجبهة.

رئيس مجلس ام الفحم المحلي، هاشم محاميد

سنتخذ إجراءات لم يفكر فيها أحد اذا استمرت الازمة المالية الخانقة

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - يعاني مجلس ام الفحم المحلي أزمة مالية «مزمنة» حيث بلغ عجزه المالي (٦٠٠) مليون شيكل. ويزداد كل شهر جراء الفوائد المختلفة. بينما لم تدخل الى صندوق المجلس اية اغورة منذ ثلاثة اشهر.

وتقوم ادارة المجلس المحلي، منذ فترة طويلة، باتصالات مكثفة مع الدوائر المختصة، كوزير المعارف ومدير عام الوزارة ووزير الداخلية وحاكم اللواء، ومكتب الوزير قابتسمان والمسؤول عن ميزانيات السلطات المحلية في وزارة الداخلية. الا ان ذلك لم يثمر الا عن وعود تتبخر بسرعة.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اصدرت، مؤخرا، بياناً تطالب فيه الدوائر الحكومية المختلفة بتحرير الاموال لام الفحم من اجل سد العجز في ميزانية المجلس المحلي.

ويذكر ان اضراب العاملين في المجلس المحلي، مستمر، احتجاجاً على عدم تسلمهم مرتبات شهور كانون الاول وكانون الثاني وشباط الماضية. وان المجلس بحاجة الى مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل على الاقل لضمان دفع المرتبات وعودة العاملين الى مزاولة اعمالهم الاعتيادية. ويشار الى ان معلمي المدرسة الثانوية لم يتسلموا، هم ايضا، مرتباتهم وقد يعودون الى الاضراب مرة اخرى.

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، انه ليس بوسع المجلس ان ينفذ اي مشروع وحتى ملء الحفر في شوارع القرية. واضاف ان هناك سياسة خنق تجاه ام الفحم بشكل خاص ويمكن الاعتقاد بأن هذا السلوك متعمد.

ورداً على سؤال مراسلنا عن الخطوات التي ستتخذها ادارة المجلس المحلي على ارضية هذا الوضع، قال الاستاذ محاميد: «ان الادارة لا تسقط من الحسبان عقد مؤتمر صحفي ومظاهرات واضراب جلوس امام مكتب الداخلية وحتى اعلان الاضراب العام في القرية ودعوة وسائل الاعلام الاجنبية واذا لم تثمر هذه الامور كلها فستكون هناك خطوات اخرى لم يفكر فيها احد بعده!

المطالبة بسلطات محلية مستقلة في قرى يمة وبير السكة وابثان والمرجة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» في المثلث - عقد رؤساء اللجان المحلية في قرى يمة وبير السكة وابثان والمرجة التابعة للمجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، يوم الاثنين (٨٥/٣/١١)، اجتماعا في مدرسة بير السكة مع متصرف لواء المركز، السيد شايش لبحث مطلب اقامة سلطات محلية مستقلة لهذه القرى.

وجاء هذا المطلب وفق قرار اتخذته اللجان المحلية الموسعة في القرى الاربع في جلسة مشتركة عقدت يوم السبت (٨٥/٣/٩).

ووعد متصرف اللواء ببحث هذا المطلب والرد عليه بسرعة.

رئيس مجلس الطيرة المحلي يتصدى لمراقبي تسويق الخضراوات

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - تصدى رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، يوم الاحد الماضي (٣/١٠)، لما يسمى «مراقبي تسويق الخضراوات» الذين كانوا يجوبون القرية ويضايقون الفلاحين ومسوقي الخضراوات وطالبهم بالكف عن ذلك.

وكان عبد الحي اتصل بالمسؤولين في مجلس تصريف الخضراوات بشأن الموضوع فأعلموه انهم لم يصدروا اية تعليمات الى عناصرهم لمصادرة الخضراوات. وعندها قرر منع افراد هذه «الشرطة» من دخول القرية ومضايقة اهاليها.

وخاض السيد عبد الحي نقاشاً حاداً مع افراد «شرطة الخضراوات» واضطرهم الى حل الحاجز الذي نصبوه والى ترك المكان.

الشرطة تستفز طالباً جامعياً فيعلن انضمامه الى الحزب الشيوعي

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - اجرت شرطة شفاعمرو، يوم الاثنين (٨٥/٢/١١)، تحقيقاً بوليسياً استفزازياً مع الطالب الجامعي معين كعبية، ابن عرب الكعبية، حول نشاطه الشعبي الى جانب «الجبهة» والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحقق مع الشاب معين احد المحققين فبدأ بالتهديد والوعيد قائلا: «هل سمعت ما فعلنا، امس، بأمير مخول لقد ضربناه واعتقلناه». ودارت الاسئلة حول نشاط الشاب في جامعة حيفا وفي بلده الى جانب «الجبهة» والحزب الشيوعي. وحذره المحقق بانه لن يسمح بأي نشاط للشيوعيين في هذه القرية البدوية وان وزير الداخلية لن يسمح، بدوره، بمثل هذا النشاط.

الا ان الشاب أكد للمحقق انه سيستمر في طريقه الى جانب الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي لا سيما وان نشاطهما هو في اطار القانون.

وفي حديث لمراسلنا، أكد الشاب معين كعبية انه سيستمر في طريق الشرفاء والوطنيين من ابناء شعبه واشار الى انه التحقيق الثالث الذي يجري معه خلال اشهر. ورداً على استفزاز الشرطة، اعلن عن انضمامه الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مجلس الطيبة المحلي يندد باجراءات القمع ضد الطلاب العرب

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - ندد المجلس المحلي في الطيبة، في اجتماعه مساء يوم الثلاثاء (٨٥/٣/١٢)، بأعمال القمع الوحشية التي قامت بها قوات الشرطة ضد الطلاب العرب في جامعتي القدس وحيفا.

كما استنكر المجلس الهجوم الوحشي على طلاب جامعة بيرزيت وقرار اغلاقها. وطالب بالكف عن هذه السياسة الارهابية وبالتحقيق في حوادث الاعتداء هذه. وطالب، ايضا، باعادة الطالبين المبعدين الى مقاعد الدراسة في جامعة حيفا وباعادة فتح جامعة بيرزيت.

«قليلاً من الحياء يا «تضامن»

● بقلم: عيد دعيم - عبلين ●

● نشرت الوريقة المسماة «التضامن» في عددها الصادر يوم ٧ آذار الجاري وعلى صفحتها الاخيرة رسالة موجهة للتضامن من السيد فياض عوض حمدان يعتب فيها على «التضامن» ويعيب عليها ان تهديه كتاب «لكع بن لكع» للكاتب الفلسطيني الكبير اميل حبيبي. ويصف السيد فياض رائعة اميل حبيبي بالسخافة و «طق الحنك» ويبلغ «التضامن» انه قرر ان يعيد الكتاب، لانه لا مكان له في مكتبته.

في بداية ردي اود ان اوضح انني لم اقصد ان اكون محامياً للدفاع عن اميل حبيبي وروائعه. فهو اشهر من ان يعرّف، على المستوى المحلي والعالمي. ولقد ترجمت مؤلفاته الى الكثير من اللغات الاجنبية واعيدت طباعتها المرة تلو المرة هنا وفي الخارج.

ان الذي دفعني الى الرد على رسالة المذكور، وانا لا اعرفه شخصياً، هو المستوى «الادبي» الذي خط به رسالته. حيث استعمل تعابير اقل ما تثير في نفس قارئها الاشمئزاز والنفور وتدل على حقد وكراهية للكاتب والكتاب معاً.

اذ ما تفسير قوله سخافة؟ وكتاب «طق حنك» فليتفضل حضرته ويمسك قلمه، ويخط لنا رواية او قصة، تفوق ما ابدع يراع الاستاذ حبيبي؟!

اني لعلى يقين ان السيد فياض لم يقرأ حرفاً واحداً من رائعة اميل حبيبي. او انه قرأها ولم يفهمها كما يجب والا فكيف امكنه ان يحكم على سخافة وسذاجة الكتاب؟ - فليتفضل ويفسر لنا ذلك، ويشير لنا الى مواقف السخافة و «طق الحنك»؟

وفي اعتقادي ان السيد المذكور قد يصبق الحصوة حين قال انه لا يضع الكتاب في مكتبته. واني لاجزم ان كتاباً ككتاب الاستاذ اميل حبيبي يجب ان يكون في الصف الاول على رفوف كل مكتبة. واعتقد ان المكتبات، لو كانت تنطق، لقالت بفخر واعتزاز: يشرفني ان يكون ابني البكر كتاب «لكع بن لكع» لانه يعبر عن الاصالة الفلسطينية الحقة والفكر الثاقب والقلم المبدع.

وفي الختام اقولها للتضامن بصوت جهوري: قليلاً من الحياء يا هذي؟ وكفى استهتاراً بعقول الناس فقد كشف القناع عن وجهك. وظهرت حقيقتك واغراضك الانانية الضيقة المنجرجة والمرفوضة من غالبية شعبنا الفلسطيني الصامد. وان الاناء بما فيه ينضح.

«الاتحاد» - المعلم والمنارة (*)

● بقلم: الاستاذ نمر نجار - كفرياسيف ●

● سنتحدث لأبنائنا يوماً بفخر واعتزاز انه كان لنا الشرف ان نرافق «الاتحاد» اليومية منذ سنتها الاولى وانه كان لنا الشرف ان نشترك في جمع الاشتراكات لها، كما يتحدث اليوم بفخر واعتزاز الرفاق القدامى عن توزيعهم الاعداد الاولى لـ «الاتحاد».

وسيكون لأبنائنا الشرف انهم تربوا في كنف وظل «الاتحاد» وانهم لم يسجدوا لصنم قط.

تخوف بعض الطيبين عندما جمعنا الاشتراكات للسنة الاولى من دفع الاشتراكات فلربما لا تصدر «الاتحاد» اليومية. وراهن السيئون ان «الاتحاد» لا يمكن ان تصدر وتستمر كجريدة يومية.

ونصدقكم القول ان «الاتحاد» اليومية الحقيقة الساطعة كالشمس لم تتحقق بالتمنيات والأحلام وانما عبر تضحيات عمال مطبعتها وهيئة تحريرها وموزعيها وأصدقائها الكثيرين فاليهم جميعاً تحية إكبار واجلال.

ها هي «الاتحاد» كالطود الشامخ تزيد ثباتاً ورسوخاً واتساع قاعدة ويصغر ويتقزم اعداؤها يتلاشى منهم من يتلاشى وتتغير الأسماء والموت واحد.

أرادوا لهذا الجيل ان يرضع السم مع الحليب فكانت جريدة «اليوم» وغيرت ثوبها فاذا هي «الأنباء» وكانت «المرصاد» ورفضت الأجسام السليمة هذه الآفات ويصقتها جثة هامدة لا تجد من يبكيها بين جماهيرنا.

لقد تصور المنظرون وعباقرة آخر زمن ان الألقاب الجامعية ولو كانت مزورة كافية ان تحيي العظام وهي رميم فكانت وريقة «التضامن». وحسبت الضفدع انها قد تصبح فيلاً فانتفخت اوداجها وتطاول عنقها وامتد لسانها ولكنها لم تعل فوق قدمي عمالقة هذا الشعب الذي داسها بأقدامه ولكنها حسبت الرفس تحيا. وما زال يحلم اصحابها انهم قادرون ان يأتوا ما لم تستطعه الأوائل من «بوم وغربان».

وما زال المخططون يأرقون في مضاجعهم! كيف يملأون «الفراغ» بغياب «الأنباء» وكأن «الأنباء» و «التضامن» و «المرصاد» قبلهم كانت تشغل فراغاً. ان الفراغ في رؤوسهم فقط فلتمتلئ حقداً وألماً وحسرة.

ان صمود «الاتحاد» وتألقها هو انتصار لخط «الاتحاد»، انتصار لحزب «الاتحاد» وجبهة «الاتحاد». خط الدفاع عن حقوق هذا الشعب والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضده وفضحها قبل تنفيذها.

واندثار الوريقات الصفراء هو فشل وإنهزام لخط من يقف وراء هذه الوريقات من اعداء الشعب والمتآمرين عليه من احزاب السلطة والمتعاونين معها المكشوفين والمستترين.

«الاتحاد» جريدة صادقة ليست متفرجة على الأحداث بل هي جزء من الأحداث. تدون الأحداث وتتفاعل معها وتأخذ موقفاً من كل حدث وهي تدفع الأحداث وتضع الأحداث باتجاه معين وهذا هو دورها. فـ «الاتحاد» أول من تصدت لمؤامرة «كامب ديفيد» الجديدة وتصديها أحدث التغيير وألهب القوى الثورية والموضوعية فكان التصدي العام وستقبر هذه المؤامرة في المهد. للاتحاد دورها في تقريب وجهات النظر بين أطراف منظمة التحرير، للاتحاد دورها في كل حدث وكل موقف على المستوى المحلي والمستوى العالمي.

«الاتحاد» هي الجريدة الوحيدة في البلاد غير التجارية التي لا تضع هدف الربح المادي هدفاً رئيسياً لها ومن هنا تبدأ رسالة المعلم الذي يضحي من اجل رسالة معينة من اجل هدف سام وما أنبل هذا الهدف الذي تدعو اليه «الاتحاد».

«يا عمال العالم اتحدوا» يا مظلومي العالم اعرفوا ظالميكم، يا شعوب العالم اعرفوا اعداءكم.

لقد تربى جيلنا في الحكم العسكري وتحت سياسة الكبت القومي والتمييز العنصري ونهلنا التعليم من برامج العدمية القومية ورغم ذلك ها هي نسورنا تملأ الفضاء. لمن الفضل كل الفضل في هذا؟

ما زلت أذكر، حين كنا تلاميذ في المدرسة الثانوية، عندما لم نجد كتاباً نقرأه، عندما انعدم الاتصال بيننا وبين اشقائنا في الخارج عندما أظلم كل ما حولنا كانت «الاتحاد» المنارة التي أضاءت لنا الطريق. كانت النافذة التي أطللنا منها الى العالم وعندما نعبت الغربان منبئة بترحيلنا عن ديارنا كانت «الاتحاد» البلبل المرنم: راجعون، انا باقون هنا باقون على صدوركم. وعندما نعتونا انا شعب بلا حضارة وبلا تاريخ كانت «الاتحاد» المرآة التي عكست لنا كل مفاخر حضارتنا ونقلت لنا اجل شعرنا وأصدقه انسانية وثورية.

و «اذا ابن «فتل» بعد ذلك كله ...»

رحم الله ابراهيم طوقان وأراحه عناء مشاهدة ومواكبة هؤلاء الجاحدين. اين كان هؤلاء الدكاترة والمحامون الفاشلون عندما تحدى جهينة ورفاقه السجون والمعتقلات والتهديدات غير طامعين بصناديق الصمود والدولارات، حتى عندما نسي الكثيرون انه يوجد شعب فلسطيني، صرخ جهينة ورفاقه كصوت صارخ في البرية آنذاك «أن أعيدوا الى الشعب الفلسطيني حقوقه! حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وسلام الشعوب بحق الشعوب». تاريخ طويل مشرف لجريدة «الاتحاد» ودرب «الاتحاد» ورفاق «الاتحاد». من له عينان استرشد واهتدى ومن له آذان انصت وارعوى.

ولكن يقولون انه يوجد من لهم عيون ولا يبصرون ولهم آذان ولا يسمعون ولمثل هؤلاء لا تكتب «الاتحاد».

(*) أهم ما جاء في كلمة رئيس هيئة أصدقاء «الاتحاد» في كفرياسيف وأبو سنان، الاستاذ نمر نجار، في اجتماع تنشيط توزيع «الاتحاد» الذي انعقد في كفرياسيف يوم الجمعة الماضي ١٩٨٥/٣/٨.

في الكنيست

طوبي يطالب بتحويل مصاريف الاستيطان لحل أزمة المصانع ومواجهة البطالة

○ «الجبهة» تستجوب بارليف ○

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست، أمس الاول (الثلاثاء)، موضوع خطر الفصل من العمل الذي يتهدد عشرات العمال في مصنعي «هأرغاز» و «مركفيم» الهستدروتيين اللذين يصنعان الصناديق للباصات، بناء على اقتراحات لجدول الاعمال قدمها النواب: توفيق طوبي (الجبهة) وحايكا غروسمان (مبام) وجاك أمير (معراخ).

وهاجمت غروسمان وزارة المواصلات التي تمنح رخصاً لاستيراد صناديق الباصات من دول أجنبية مثل البرازيل واسبانيا بدلاً من شرائها من مصنعي «هأرغاز» و «مركفيم» اللذين يتهددها خطر الاغلاق.

أما النائب الجبهوي توفيق طوبي فبدأ كلمته بعرض ما جاء في أقوال رئيس الحكومة شمعون بيرس خلال رده على اقتراحات نزع الثقة حيث ادعى بأن حكومته ستشجع الصناعات المحلية في حين يثبت الواقع عكس ذلك تماماً. فمنذ اكثر من شهرين يعاني المصنعان المذكوران أزمة حادة تهدد بفصل معظم العمال فيهما ويعود سبب هذه الازمة الى التقليصات الحكومية وعدم دفع الحكومة المبالغ المستحقة لشركة «ايجد» التي أوقفت بدورها طلبياتها لتصنيع الباصات في المصنعين.

وقال طوبي ان أخطر ما في الامر هو وضع العمال العرب في مصنع «هأرغاز» فقد بقي في المصنع (٨) عمال عرب فقط من أصل (٢٧) عاملاً، وان يد البطالة ستطالهم هم أولاً.

وتعرض طوبي الى مطالب العاملين الذين تظاهروا قبل حوالي الشهر أمام مبنى الكنيست والى شعاراتهم العادلة المطالبة بتصنيع الباصات داخل البلاد اذ يغطي ثمن تصنيع باص واحد أجرة سنة عمل كاملة. كذلك مطلبهم بوقف أي تفكير بتحديد تصنيع الباصات وفصل العمال من العمل.

وهاجم طوبي السياسة الاقتصادية والعامة للحكومة وطالب بتحويل مصاريف المستوطنات الى أهداف انسانية تشمل حل أزمة المصانع وفتح مصانع أخرى للجم البطالة وحل مشكلة النقص في فرص العمل وللخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة وغيرها.

وتوجه طوبي، في ختام كلمته، الى الكنيست مطالباً اياها بالمصادقة على البرنامج الذي وضعه العمال وبالزام الحكومة بتبني هذا البرنامج لايجاد حل لأزمة المصنعين وغيرها لمنع فصل العمال من عملهم.

وطالب عضو الكنيست جاك أمير الحكومة بالالتزام بوعودها التي قطعتها على نفسها أمام العمال.

ورد على الاقتراحات وزير المواصلات، حاييم كورفو فادعى انه لم يكن هنالك بديل لاستيراد الباصات لان شركة «ايجد» لم تستورد الباصات لعدة سنوات، وقامت بذلك فجأة في السنة الماضية لتغطي العجز في الاستيراد من السنوات السابقة. ولذا - قال - حتى لو تم تصنيع الباصات في البلاد فانه سيستورد قسم فائض لا يمكن للمصانع المحلية ان تغطيه. ووعد الوزير بتشجيع الصناعة المحلية وتحديد الاستيراد بشكل تدريجي. ثم اقترح تحويل كل الاقتراحات الى لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست لدراسة الخطوات العملية الواجب اتخاذها. واقرت الكنيست ذلك.

● هذا ورد وزير الشرطة، حاييم بارليف، يوم الثلاثاء (٣/١٢) في الكنيست على ثلاثة استجوابات كان قدمها النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد حول: ● أوضاع اعتقال السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» ● طلب السجينة ماجدة السلايمة تلقي العلاج لدى طبيب مختص خارج سجنها ● أوضاع السجناء الذين يعانون أمراضاً نفسية.

ونفى الوزير بارليف، في سياق رده، أن تكون المعتقلات في سجن «نفي ترتسا» يعشن ظروف اعتقال صعبة ولا انسانية. وادعى أنه لا تتخذ ضدهن أية اجراءات الا في حالات الخروج عن النظام وحينها يعاملن بمقتضى أنظمة سلطة السجن التي تقضي أحياناً بادخال السجينات الى زنازين منفردة لمدة لا تزيد عن سبعة أيام متواصلة!

أما بالنسبة للسجينة ماجدة السلايمة، التي تعاني مرضاً في عينيها بسبب الغاز الذي استخدمته سلطات السجن ضد السجينات في «نفي ترتسا» قبل حوالي العام وطلبها تلقي العلاج لدى طبيب مختص، فقال الوزير إنه بعد ثماني زيارات للطبيب المختص خلص الطبيب الى نتيجة أنها لا تعاني من مشاكل صحية! وزعم الوزير أنه ليست هناك علاقة بين استخدام الغاز وبين شكوى السجينة حول معاناتها، ولو كان ادعاؤها صحيحاً لكانت قدمت شكوى بعد استخدام الغاز مباشرة! - على حد تعبيره.

وعن سبب عدم اطلاق سراح السجناء، الذين يعانون أمراضاً نفسية ويشكلون خطراً جدياً على حياة زملائهم، قال بارليف ان هؤلاء يتلقون العلاج المطلوب! أما بالنسبة للسجناء، الذين وردت أسماؤهم في القائمة التي أرفقها النائب طوبي في استجوابه فقال الوزير انهم تلقوا العلاج الذي يناسب حالتهم النفسية، وعليه لا توجد مبررات لاطلاق سراحهم بسبب أمراضهم النفسية!

مجلة عسكرية دولية :

اسرائيل فقدت تفوقها العسكري على العرب

● تل ابيب - عن «يديعوت احرونوت» - اشار تقرير عسكري نشرته المجلة الالمانية الغربية «فليت انترناشيونال» الاسبوعية المختصة بشؤون العتاد العسكري الى ان اسرائيل فقدت تفوقها العسكري على الدول العربية خلال العام ١٩٨٤.

فبينما تلقت سوريا، مثلا، خلال العام ١٩٨٤ (٥٠) طائرة حربية جديدة و (٥٠) جهازاً مدفعياً من انواع مختلفة بما فيها مدافع «سام ١٥»، انخفض، خلال الفترة نفسها عدد الطائرات في سلاح الجو الاسرائيلي بـ (٣٠) طائرة.

واوردت المجلة اعتراف الضابط اهارون ياريف بأن اسرائيل تفقد تفوقها النوعي في العتاد العسكري.

«القبضة الحديدية» تنعكس في الاحكام الصادرة عن محكمة نابلس العسكرية

● القدس - لمراسلنا - نظرت المحكمة العسكرية في نابلس، خلال الاسبوع الماضي، في عدد من قضايا المعتقلين الفلسطينيين، وأصدرت أحكاماً بحقهم. ولاحظ المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فليتسيا لانغر) الذي ترافع عن المعتقلين، ان الاحكام التي صدرت عن المحكمة تشير، بوضوح، الى سياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها سياسة الاحتلال والى تصعيد اجراءاتها العقابية بحق المعتقلين.

فقد أصدرت المحكمة المذكورة حكمها على المواطن حكمت استيتية (من نابلس) بالسجن الفعلي سنتين ونصف السنة بتهمة القاء زجاجة حارقة على قوات الاحتلال في العام ١٩٨٢. وجاء هذا الحكم رغم الظروف التي تستدعي تخفيفه، اذ وضح لدى هيئة المحكمة ان الحادث جاء بعد ان استشهدت زوجة عم المعتقل برصاص «حرس الحدود». كما حكمت المحكمة على سليمان ابو عيدي (من نابلس)، وهو مهندس انهى دراسته في الاتحاد السوفييتي، لمدة سنة ونصف السنة وللمدة نفسها مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة التدريب على السلاح والتنظيم غير المشروع. وحكمت على مجاهد ابو حجير (من قرية سيلة الحارثية) بالسجن اربع سنوات، منها اثنتان مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة القاء عبوة حارقة على بيت مختار القرية وإحراق عامود كهربائي يوصل التيار الى مستوطنة اسرائيلية وقطع آخر. وحكمت على عوض كليل (من قباطيا) بالسجن الفعلي ٥ سنوات منها سنة مع وقف التنفيذ، بتهمة القاء زجاجة حارقة والاشتراك في مظاهرات. وحكمت على طارق جميل موقدة (من جنين)، وهو طالب يتلقى دراسته في الاردن، بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر، بتهمة انه عثر، في أثناء زيارته لبلدته، على قنابل قديمة في كرم زيتون، وخشية ان تقوم السلطات بمنعه من السفر لاكمال دراسته قام بالقاء هذه القنابل في بئر ماء، وطلب من صديق له ان يبلغ عنها بعد سفره. وعند عودته من عمان جرى اعتقاله وقدم للمحاكمة.

كما حكمت على فايز محمد مصطفى طه وفيصل عبد العزيز عبد من كفر الديك بالسجن لخمسة أشهر وستة أشهر على التوالي. وذلك بتهمة الاتصال بتنظيم «معاد»، في أثناء وجودهما في الاردن، ونقل مسدس من مكان الى آخر.

وحكمت على خالد محمد ضراغمة من طوباس بالسجن الفعلي لمدة أربعة شهور بعد ان ادانته بتهمة العضوية المجمدة في احدى المنظمات «المعادية» وإقامة اتصال مع مكاتب المنظمات الفلسطينية في الاردن.

مجلس الامن يدين جرائم نظام جنوب افريقيا العنصري

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - تبنى مجلس الامن، يوم الثلاثاء (٣/١٢)، قرارا يدين بشدة جنوب افريقيا لارتكابها، مؤخرا، المذابح في مدينة كروسرودز واحتجازها التعسفي لزعماء الجبهة الدمقراطية الموحدة، التي تضم (٧٠٠) تنظيماً مناهضاً للفصل العنصري، وزعماء المنظمات الجماهيرية الاخرى المناوئة للفصل العنصري.

ويطالب القرار، الذي تبناه المجلس، باطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة، ومن بينهم نلسون مانديلا والزعماء الاخرون الذين القي القبض عليهم، واسقاط اتهامهم بـ «الخيانة العظمى».

واثنى المجلس على المقاومة الموحدة والمكثفة لشعب جنوب افريقيا الذي يعاني التمييز العنصري، مؤكدا من جديد شرعية نضاله من اجل قيام دولة جنوب افريقيا بوحدة وغير عنصرية ودمقراطية.

١٢٩ قتيلا وجريحاً في القوات المغربية في هجوم للبوليساريو

● الجزائر - و. ص. ف - لقي ٤٦ جنديا مغربيا مصرعهم واصيب ٨٣ آخرون بجراح في اثناء العمليات التي شنها مقاتلو جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية في الفترة ما بين ٤ و ٦ آذار الجاري. هذا ما أكده بيان اصدرته وزارة الاعلام التابعة للجمهورية العربية الصحراوية، يوم الثلاثاء (٣/١٢)، في العاصمة الجزائرية.

واوضح البيان ان هذه العمليات، التي كانت اساسا، عمليات قصف مواقع الجيش المغربي في عدد من نقاط الحائط الدفاعي، قد نجم عنها تدمير كميات كبيرة من العتاد العسكري، من بينها بطارية مدفعية ومدفعا هاون ورشاشان ثقيلان.

في المؤتمر الدولي لبحث اوضاع افريقيا

الاتحاد السوفييتي قدم ١،٢٪ من قيمة ناتجه القومي الاجمالي، مساعدات للبلدان الافريقية

● جنيف - «تاس» - يواصل المؤتمر الدولي لبحث قضية الوضع العسير في افريقيا اعماله في جنيف.

وتحدث في جلسة المؤتمر، يوم الثلاثاء (٣/١٢)، ميخائيل سيتينكو، المندوب السوفييتي، فاشار الى ان الوضع الاقتصادي الراهن، العسير، في افريقيا هو ليس فقط نتيجة الجفاف. فهذه الكارثة الطبيعية لم تزد سوى الى تفاقم الوضع الاقتصادي، العسير اصلا، الذي هو حصيلة للنهب الذي يمارسه المستعمرون والمستمر حاليا ضمن اطر نهج الامبريالية الاستعماري الجديد، والان فان البلدان نفسها، التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن وضع الدولة الافريقية اليائس، تحاول ان تظهر نفسها بدور «المحسن» الى هذه الدول.

وقال المندوب السوفييتي إننا نوافق تلك البلدان الافريقية التي ترى، بحق، انه لا يمكن التغلب على الجفاف والجوع الا باتخاذ تدابير عاجلة عن طريق توريدات مؤقتة من الخارج. وان مثل هذه المساعدة يمكنها ان تخفف من وطأة الوضع. الا ان الحل الجذري لهذه المهمة، البالغة الحيوية بالنسبة لشعوب افريقيا، يجب البحث عنه عن طريق اعادة بناء تركيب اقتصادها الذي ورثته من الماضي الاستعماري وعن طريق اشاعة الدمقراطية في العلاقات الاقتصادية الدولية.

واضاف سيتينكو : إننا، في الاتحاد السوفييتي، نتفهم المصاعب الماثلة امام شعوب افريقيا. فان بلادنا تقدم، ليس بالاقوال بل بالافعال، مساعدة كبيرة للدول الافريقية والبلدان النامية الاخرى. فهذه المساعدة تجاوزت، خلال السنوات الاخيرة، وفقاً لتقديرات الامم المتحدة، (١،٢) بالمائة من الناتج القومي الاجمالي السوفييتي.

تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية

● برلين - و.ص.ف - ذكر متحدث باسم الجيش الامريكي في جمهورية المانيا الاتحادية الغربية ان طائرة هليكوبتر حربية تابعة للجيش الامريكي سقطت، مساء الاثنين (٣/١١)، في جمهورية المانيا الاتحادية وقتل قائداها، وهما جنديان امريكيان.

وكان الرجلان يقومان بطلعة تدريب، وقد احترقت الطائرة تماما بعد سقوطها.

الافراج عن معتقلين من الهضبة المحتلة والتهديد بتنفيذ اعتقالات جديدة

● هضبة الجولان - لمراسل خاص - قدمت، يوم الاحد (٣/١١)، لائحة اتهام ضد الشابين هايل ابو زيد وحسن فخر الدين من ابناء هضبة الجولان المحتلة. وتضمنت لائحة الاتهام التي وجهت الى حسن فخر الدين بأنه عريف المظاهرة التي جرت في (٢/١٤) يوم ذكرى ضم الجولان المحتل. اما هايل ابو زيد فأتهم، برفع العلم السوري الامر الذي يعتبر عملاً يمس بامن الدولة ومعاد لها، في المناسبة نفسها.

وطالب المدعي العام بتوقيف الشابين حتى نهاية الاجراءات القانونية الا ان المحامي سليم واكيم الذي دافع عنهما استطاع ان يقنع المحكمة بالافراج عنهما بكفالة ٥٠ الف شيكل.

وكان الشابان قدما لمحكمة الصلح في صفد، يوم (٣/٧)، حيث جرى تمديد اعتقالهما لمدة عشرة ايام لحين تقديم لائحة الاتهام ضدهما. وقدم في اليوم نفسه فايز محمود ووهيب الصالح من الجولان كذلك للمحاكمة لتمديد اعتقالهما اذ ادعت الشرطة انه يشتبه بهما انهما قاما برفع العلم السوري ورددا شعارات مناهضة للاحتلال في الذكرى الثالثة لضم الجولان المحتل. الا ان المحكمة قررت الافراج عن فايز محمود لعدم وجود ادلة كافية ضده والافراج عن وهيب الصالح بكفالة مالية لمدة ١٢ يوما من الاعتقال.

ومن ناحية اخرى قامت الشرطة، يوم (٣/٦)، باعتقال شابين آخرين من سكان مجدل شمس وهما بهجت ابو جبل ونور الدين المقت اللذين تعرضا للضرب المبرح من الشرطة في اثناء التحقيق معهما في سجن الجلمة وقد قررت المحكمة، امس، اطلاق سراحهما.

ولا تترك الشرطة مناسبة الا وتهدد فيها بان هنالك نية لاعتقال آخرين. وقد صرحت النيابة ان الاعتقال يأتي للحيلولة دون قيام المعتقلين بمظاهرات في مناسبات وطنية قادمة.

شولتس يدعو نظيره المكسيكي الى معاداة نيكاراغوا

● واشنطن - «تاس» - التقى برناردو سيبولفيدا، وزير خارجية المكسيك، الموجود في واشنطن في زيارة عمل، وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي. وطلب الوزير الامريكي خلال اللقاء، من المكسيك تخفيف دعمها السياسي لنيكاراغوا وتقليص التعاون الاقتصادي معها.

وسيبحث سيبولفيدا، خلال ثلاثة ايام يقضيها في العاصمة الامريكية، عددا من قضايا العلاقات التجارية والمالية بين البلدين بصدد الاستياء المتزايد في واشنطن من سياسة حكومة المكسيك نحو تعزيز استقلال البلاد الاقتصادي وتطوير الصلات التجارية مع بلدان اخرى تنتهج سياسة لا ترضي الولايات المتحدة.

حكام الصومال يوثقون علاقاتهم بنظام الابرتهايد في جنوب افريقيا

● اديس ابابا - «تاس» - صرح نويوما، رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا، الموجود في اثيوبيا حاليا، يوم الاثنين (٣/١١)، ان الاتفاقيات التي عقدتها حكومة الصومال مع نظام بريتوريا العنصري تعتبر خرقاً فظاً لميثاق الوحدة الافريقية.

وتعطي هذه الاتفاقيات حقا لطائرات جنوب أفريقيا في التحليق فوق اراضي الصومال والهبوط في مطاراتها. كما سمحت السلطات الصومالية للعنصريين باقامة قاعدة عسكرية بحرية في اراضي الصومال. واقدمت سلطة مقديشو على اقامة الصلات ببريتوريا في الوقت الذي تشدد فيه البشرية التقدمية جهاد الكفاح ضد نظام الابرتهايد ودعم حركات التحرر الوطني في جنوب افريقيا.



□● دمشق

ذكر راديو دمشق أن فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، عاد، الاحد الماضي الى دمشق إثر زيارة قام بها الى اليابان واستغرقت خمسة أيام وبحث خلالها مع المسؤولين اليابانيين الموقف في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكد الشرع، في تصريح أدلى به لدى مغادرته اليابان، أن مباحثاته مع المسؤولين اليابانيين كانت مجدية وأسهمت في توضيح مواقف البلدين بشأن المشكلات السياسية التي تهمهما.

□● بنوم بنه

«تاس» دحضت وكالة الأنباء الكمبوتشية المزاعم الافترائية للوسائل الاعلامية في بانكوك التي ادعت ان وحدات من الجيش الشعبي الثوري الكمبوتشي خرقت، بمساندة المتطوعين الفيتناميين، سيادة تايلاند وحرمة ترابها.

وجاء في البيان الكمبوتشي أن بانكوك تروّج لمثل هذه المزاعم بغية تضليل الرأي العام الدولي وتبرير المساعدة العسكرية المتعاظمة من السلطات التايلاندية والقوى الرجعية الدولية الى العصابات الرجعية الخميرية.

وأكدت الوكالة أن السياسة المغامرة التي تمارسها السلطات التايلاندية تناقض مصالح الشعب التايلاندي وتشكل خطرا على السلم والأمن في جنوب شرقي آسيا.

□● الجزائر

و.ص.ف - أكد بيان صحراوي صدر، الأحد الماضي، في الجزائر أن ٢١ جندياً مغربياً قتلوا وأصيب ٢٤ آخرون بجراح، خلال سلسلة من الهجمات التي شنها، خلال الأيام الثلاثة الأولى من شهر آذار الجاري، مقاتلو جبهة البوليساريو ضد القوات المغربية المتمركزة في الصحراء الغربية.

«برافدا»:

سفن الاسطول السادس الأمريكي تستعد للعدوان على لبنان

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أعلنت قوات الجيش اللبناني وميليشيات القوى الوطنية اللبنانية في بيروت وضواحيها، منذ الاحد الماضي، حالة الطوارئ، القصوى ودعت المواطنين الى تجهيز الملاجئ، استعداداً لعدوان مسلح قد تقدم عليه سفن الاسطول السادس الأمريكية والسفن الحربية الاسرائيلية التي ترابط، منذ عدة أيام، أمام شواطئ، بيروت.

ووصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية ارسال سفن الاسطول السادس الأمريكي الى الشواطئ، اللبنانية بأنها تعكس المطامع الامبريالية الأمريكية. وأشارت «برافدا» الى أن هذا يدل على استعداد واشنطن للتدخل المباشر في النزاعات التي تحدث في الشرق الأوسط.

ويذكر، في هذا الصدد، أن الادارة الأمريكية أعلنت، قبل ثلاثة أيام، عن توجه حاملة الطائرات أيزنهاور وغيرها من السفن الحربية الى لبنان بحجة حماية الرعايا الأمريكيين في لبنان، غطاء لخطة عدوانية جديدة ضد هذا البلد.

٥،٥ مليون امرأة عاطلة عن العمل في دول السوق المشتركة

● براغ - عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» - تعاني النساء في كل بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية عدم المساواة، اذ يواجهن التفرقة في المعاملة على المستويات كافة : العمل والتعليم والحياة الاجتماعية.

وحسب احصائية للسوق الاوروبية المشتركة زادت البطالة بين النساء، في العام الماضي، في بلدان السوق الاوروبية ما يعادل ثلاثة اضعاف نسبة زيادة البطالة بين الرجال، واصبح عددهن ٥،٥ مليون عاطلة عن العمل.

وتبلغ نسبة النساء العاطلات عن العمل ٤٢ بالمائة من مجموع العاطلين في بلدان السوق الاوروبية المشتركة، بينما لا يعمل سوى ٣٧ بالمائة من النساء اللواتي يسمح لهن سنهن بالعمل. وفي الوقت نفسه تعترف وثائق السوق المشتركة بان النساء يعتبرن في مقدمة من يجري تسريحهم من العمل.

ومن جهة اخرى فان اجور النساء في كثير من بلدان السوق الاوروبية المشتركة تقل عن اجور الرجال الذين يؤدون العمل نفسه. وتعاني النساء المتزوجات تفرقة اكبر، اذ يتعين عليهن دفع اعلى الضرائب بالمقارنة مع زميلاتهن غير المتزوجات، وفقا لمبدأ «تراكم الدخل».

يقتل زوجته وبناته ليتخلص من مسؤولياته عليهن

● اسلام اباد - و.ص.ف - طعن مزارع باكستاني شاب بناته الصغار الخمس وزوجته الحامل بخنجر حتى الموت لعدم قدرته على تحمل نفقات عائلته. وقال للشرطة : لقد فعلت ذلك كي اتخلص من المسؤوليات الملقاة على عاتقي.

وذكرت صحيفة «المسلم» التي تصدر في اسلام اباد، يوم الاربعاء (٣/١٣)، التي اوردت نبأ هذه المأساة، ان غلام رسول (٢٥ عاماً) وهو متزوج منذ ٨ سنوات، صعد بعد ان قتل بناته وزوجته في اثناء نومهن الى سطح منزله لاثارة الجيران.

وروى الشاب للبوليس انه فكر في بادئ الامر في الانتحار غير انه لم يقتنع بهذا التصرف اليائس على اعتبار انه لن يحل الاشكالات التي تعانيها عائلته. واضاف ان امكان زواج بناته غير وارد، اذ يتعين على الفتاة في باكستان ان تقدم صداقا كبيرا حتى تستطيع أن تتزوج.

المقاومة تضرب الغزاة



● مجموعة من رجال المقاومة قرب بلدة كوثرية السيّاد في جنوب لبنان خلال الاشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، مؤخرا. (صورة من و.ص.ف)

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٥١)

● تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي ● الشعب البلغاري يستقبل، بالزهور والخبز والملح، المحررين السوفييت ●

● «المأثرة العظمى» - تأليف : فاسيلي ريابوف ●

بلغاريا - البلاد التي تربط شعبها بالشعب الروسي أواصر صداقة وأخوة وطيدة ولدت في أعماق التاريخ. ولقد ظهر ذلك واضحا بشكل خاص في أواخر القرن التاسع عشر، في أثناء الحرب المشتركة ضد اضطهاد الغزاة الأتراك. وسيعيش الى الأبد في نفوس الشعب البلغاري شعور العرفان بالجميل الذي صنعه الجنود الروس بمساعدتهم اياه في النضال ضد المستعبدين الأجانب. وتذكر بذلك النصب التذكارية الكثيرة المقامة في شيبكا وبليفنا وصوفيا وغيرها من مدن بلغاريا.

لقد قامت دائماً روابط الأخوة بين المناضلين التقدميين الروس والبلغار ولاحقاً بين الثوريين البروليتاريين من كلا الشعبين. ان اسماء لينين وبلاغويف وديميتروف تجسد الأممية البروليتارية.

خلافا لرغبة الجماهير الواسعة من الشغيلة وتحت ضغط هتلر قدمت حكومة بلغاريا القيصرية اراضي البلاد للقوات الفاشية الألمانية كي تتمركز فيها رغم ان البلاد اعلنت حيادها. ان الأوساط الرجعية الحاكمة في بلغاريا، آنذاك، وهي تعرف مشاعر الصداقة العميقة بين الشعبين الروسي والبلغاري، لم تجرؤ على الاعلان صراحة عن تأييدها لحرب ألمانيا ضد الاتحاد السوفييتي وامتنعت عن ارسال القوات البلغارية الى الجبهة السوفييتية - الألمانية.

قام وطنيو البلاد بنضال نشيط واسع ضد الفاشية بقيادة حزب العمال البلغاري. أنشئت المنظمات الحزبية السرية والمجموعات المقاتلة وفصائل الأنصار التي توحدت فيما بعد في جيش التحرير الشعبي الثوري. وضحى آلاف الوطنيين البلغاريين البواسل بحياتهم في سبيل المستقبل المشرق لوطنهم.

وجهت الحكومة السوفييتية، أكثر من مرة، انتباه حكام بلغاريا الى انهم، رغم اعلان الحياد، يقدمون المساعدة لألمانيا الهتلرية في الحرب ضد الاتحاد السوفييتي. ولكن كل هذه التحذيرات لم تلق أذنا صاغية. واضطر الاتحاد السوفييتي في ٥ أيلول العام ١٩٤٤ الى اعلان الحرب ضد بلغاريا.

كانت العلاقات قائمة بين قيادة القوات السوفييتية والأركان العليا لجيش التحرير الشعبي الثوري البلغاري، وبينها وبين لجان حزب العمال البلغاري المحلية، الموجودة في المناطق المتاخمة للحدود، قبل ان تدخل القطعات السوفييتية البلاد. ودعت اللجنة المركزية لحزب العمال البلغاري الجماهير الشعبية الى مساعدة الجيش الأحمر مساعدة شاملة. وجاء في توجيه اللجنة المركزية الى الأركان العليا للقوات الشعبية ما يلي : «ان على الشعب البلغاري وقواته المسلحة ان يقفا بحزم الى جانب الجيش الأحمر محرر بلغاريا من النير الألماني، وعليهما ان يطهرا، بالتعاون معه، الأرض البلغارية من القراصنة الهتلريين وخدمهم الأنذال».

ودعت القيادة والأجهزة السياسية في القوات السوفييتية، بناء على توجيهات الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية، المقاتلين السوفييت في نداءاتها اليهم ان يعاملوا الشعب البلغاري معاملة الاخوة. وقد جاء في أحد هذه النداءات : «حافظ على حب واحترام الشعب الذي حملت له التحرير. واحترم عاداته وقوانينه وأسرته».

عبرت قوات الجبهة الاوكرانية الثالثة في ٨ ايلول الحدود الرومانية - البلغارية على قطاع عريض ودخلت بلغاريا. استقبل الشعب المقاتلين السوفييت بفرح وغبطة. وأهدى سكان المدن والقرى الزهور والخبز والملح لمحرريهم. وكتبت جريدة «أوتيتشيستفين فرونت» («الجبهة الوطنية»)، في تلك الأيام، أن «طريق الجيش الاحمر في عمق البلاد ونحو عاصمتها مفروش بالزهور».

كان دخول الجيش الأحمر الى بلغاريا اشارة لتصعيد النضال ضد الفاشية. في ٩ ايلول تفجرت انتفاضة مسلحة أعدها حزب العمال البلغاري في صوفيا وعدد من المراكز المأهولة الاخرى. وجرت الاطاحة بالطغمة الملكية - الفاشية الحاكمة وانتقلت السلطة الى يد حكومة الجبهة الوطنية التي شكلها الشعب والتي اعلنت قطع العلاقات مع ألمانيا الهتلرية وأعلنت الحرب ضدها.

كان هذا حدثاً عظيماً في تاريخ الشعب البلغاري، أرسى بداية الثورة الدمقراطية الشعبية ومن ثم التحولات الاشتراكية في البلاد. وقال قائد الشيوعيين والشغيلة في بلغاريا غ. ديمتروف : «ان انتفاضة ٩ ايلول، التي انتصرت بمساعدة الجيش السوفييتي البطل الحاسمة، فتحت الطريق لبناء الاشتراكية في بلادنا».

تقدمت القوات السوفييتية التي دخلت بلغاريا مسافة ١١٠ - ١٦٠ كم في خلال يومين. واستولت سفن اسطول البحر الأسود بالتعاون مع الفيالق الآلية التابعة للجبهة الأوكرانية الثالثة على ميناءي فارنا وبورغاس الهامين. ومن أجل حماية عاصمة بلغاريا دخلت القوات السوفييتية، بناء على طلب من حكومة الجبهة الوطنية، صوفيا في ١٦ ايلول. وفي اواخر الشهر نفسه بلغت تشكيلات الجيش الـ ٥٧ الحدود البلغارية - اليوغوسلافية.

لم يبد الجيش البلغاري أية مقاومة للقوات السوفييتية. ولم تكن هنالك، من حيث الجوهر، أية معارك حربية على أراضي بلغاريا آنذاك. لقد كانت تلك مسيرة تحرير مظفرة. ورأى حزب العمال البلغاري (الشيوعي) ان احدى مهماته الأساسية هي إعادة تنظيم الجيش، بالاعتماد على تأييد الشعب، وإزاحة العناصر الرجعية عن المناصب القيادية وضمان اشتراك القوات البلغارية اشتراكاً فعالاً في الحرب ضد ألمانيا الفاشية. ان القادة المخلصين لسلطة الشعب ومساعديهم في المجال السياسي والـ ٤٠ الف متطوع معاد للفاشية الذين انخرطوا في الجيش، كل هؤلاء وطدوا وحدة صفوف الجيش ورفعوا قدرته القتالية.

ان الجيش البلغاري، الذي أعيد تشكيله في فترة قصيرة، انضوى، بموافقة حكومة الجبهة الوطنية، عملياتيا تحت امرة قائد الجبهة الأوكرانية الثالثة. وكانت في قوام هذا الجيش أربعة تشكيلات عسكرية، ثلاثة منها تضم ٣٥٠ ألف جندي وضابط اشتركت اشتراكاً مباشراً في المعارك ضد الهتلريين. ظلت القوات البلغارية مدة ٧ أشهر تقاتل جنبا الى جنب مع الجيش الأحمر مظهرة بسالة وبطولة كبيرتين. وقد قيّم قائد الجبهة مارشال الاتحاد السوفييتي ف. تولبوخين قدرة القوات البلغارية القتالية قائلاً : «الجندي البلغاري رائع. انه شجاع ونشيط وثابت».

أنقذ دخول الجيش الأحمر الى بلغاريا والنضال النشيط الذي خاضه وطنيوها ضد الفاشية البلاد من سيطرة المستعبدين الأجانب والرجعية الداخلية وفتح للشعب الطريق نحو الاشتراكية. فقد أقامت حكومة بلغاريا الملكية - الفاشية صلات سرية مع الدول الغربية في العام ١٩٤٤، بعد ان رأت حتمية هزيمة الهتلريين، وأعدت لاحلال الاحتلال الأنكلو - امريكي محل الاحتلال الألماني، وذلك من اجل الحيلولة دون انتصار الجبهة الوطنية.

لقد جاء في برنامج الجبهة الوطنية الذي أقر في شباط العام ١٩٤٨ : «ان وجود القوات السوفييتية الشقيقة على اراضي بلغاريا قد حال دون احتلال بلغاريا من قبل القوات العسكرية لبعض البلدان الامبريالية، التي كانت ستخنق الانتفاضة وتحول بلغاريا الى وكر للرجعية».

وأضيفت الى النصب التذكارية الكثيرة، المقامة في بلغاريا من قبل اجلالا للمجد العسكري الروسي، تماثيل جديدة مهيبة تمجد المقاتلين السوفييت - المحررين. وعند قواعد هذه التماثيل يجد المرء دائماً طاقات الزهور النضرة - علامة اعتراف الشعب البلغاري بالجميل.

(يتبع)

رياضي

□ كلمة لا بد منها

حدثان هامان.. وضوء أحمر!

□ أشارت الصحف الرياضية يوم الاحد الماضي (٣/١٠) الى ان الدوري الممتاز لم يشهد اسبوعا فاترا ومباريات ضعيفة كتلك التي شهدها يوم السبت، التاسع من آذار الحالي، منذ ثمانية عشر عاماً. وأبرزت الصحف مسألة تسجيل خمسة أهداف، ليس اكثر، في المباريات الثماني التي لعبتها الفرق الممتازة واشارت بعضها الى ان هذه الحقيقة قد تدل على تقهقر مستوى الاداء عامة في البلاد.

بالمقابل أبرزت صحيفتنا في ملحقها الرياضي، يوم الاحد ذاته، نبأين هامين جدا يتعلقان بالفرق العربية واشتملا على حقيقة تراجع كرة القدم العربية. وكان النبأ الاول حول هبوط أعرق الفرق العربية، شباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد ان قضى عشرين موسماً في الدرجة الاولى! واشار النبأ الى «تلعثم» فريق مكابي شفاعمرو في بيسان وخسارته أمام الفريق المحلي بثلاثة أهداف نظيفة أسدلت، وبشكل نهائي، الستار على محاولات الفريق الشفاعمري الفوز ببطاقة دخول مباراتي الاختبار للارتقاء الى الدرجة القطرية.

وتكاد أصداء نبأ هبوط فريق الشباب النصراوي لا تسمع لا في الشارع الرياضي في الناصرة ولا في الوسط العربي عامة وهذه مسألة تبعث على القلق.

لقد سبق وهبط فريق الشباب الى دوري الدرجة الثانية في صيف العام ١٩٧٨ وأنذاك اهتزت الاوساط الرياضية في الوسط العربي عامة ودار الحديث حول نبأ الهبوط على لسان كل محب للعبة كرة القدم العربية عامة.

أما ما يبعث على القلق فهو استسلام لاعبي الفريق النصراوي للهبوط قبل ان يتقرر ذلك نهائياً. ولعل مراجعة التقارير عن مباريات الفريق في الشهر الاخير تبرز حقيقة غياب معظم لاعبي التركيب الاول عن التدريبات وعن المباريات وترك السفينة تغرق نحو الدرجة الثانية والمعين بناشئين تنقصهم الخبرة الى قيادتها بهدف انقاذ ما يمكن انقاذه..

صحيح ان قرار لجنة الطاعة بخصم اربع نقاط من رصيد الفريق جراء ما حصل في المباريات مع بيتار نتانيا كان بمثابة الشارة الاولى التي أعلنت عن بداية نهاية طريق الشباب في الدرجة الاولى، ولكن ذلك لا يمكن ان يكون مبرراً للاستسلام خاصة وانه كان بامكان كادر اللاعبين في الفريق اجتياز الفارق البسيط من النقاط بينهم وبين الفريق الذي يتقدمهم في اللائحة... ويبقى السؤال اين هي المسؤولية يا شباب؟

وتزامن هبوط فريق الشباب مع فشل الفريق الشفاعمري في احتلال المرتبة الثانية التي تؤهل للمشاركة في مباراتي الاختبار للارتقاء الى القطرية. وهذا ما حصل للفريق في الموسم الماضي ايضاً على الرغم من صرف المبالغ الكبيرة على لاعبي تعزيز لم يعطوا الدفعة المطلوبة للفريق.

ان ما نأمله هو ان تستخلص ادارة فريق شباب الناصرة العبر من فشل الفريق في البقاء في الدرجة الاولى وان تعمل على اعادته بأقصى سرعة الى مصاف فرق الدرجة الاولى، مكانه الطبيعي على الاقل.

ونأمل ايضاً أن يقوم المسؤولون عن الفريق الشفاعمري باجراء دراسة وافية حول الفريق وما حدث له في الموسمين الاخيرين بهدف بناء فريق شفاعمري قادر على اعادة المجد للكرة الشفاعمرية وهذا أمر ممكن وسبق ان تحقق قبل موسمين.

واخيراً نأمل لن تصحو كرة القدم العربية من كبوتها وان تضع حدا لتقهقرها خاصة وان امتياز عدد من اللاعبين العرب في الفرق المختلفة هو اكبر دليل على امكانية دفع مستوى الكرة العربية الى امام وهذا ما ترجوه الرياضة في الوسط العربي.

□ أسعد تلحمي ■

لقاء مع مدرب فريق هبوعيل معاوية - عبدالله فياض محاميد

□ اجرى اللقاء: شاكر فريد حسن □

* البطاقة الشخصية *

● الاسم: عبداله فياض محاميد - معاوية

● العمر: ٣٦ عاماً

● المهنة: عامل

● الحالة الاجتماعية: متزوج + ٦ أطفال.

● حدثنا عن حياتك الرياضية؟

□ أحببت الرياضة منذ الصغر. وكنت وأصدقائي نمارس لعبة كرة القدم في ساحة المدرسة وفي شوارع الحي. وفي العطلة الصيفية كنت أسافر الى يافا، مدينة البرتقال، لزيارة أقربائي هناك وكنت أمارس الرياضة على شاطىء البحر. وقد شاهدت أول لعبة في كرة القدم على ملعب بلومفيلد. ثم انضممت الى هبوعيل معاوية من فرق الدرجة الرابعة. وفي العام ١٩٧٢ انهيت دورة للتدريب في معهد وينغت للرياضة.

● كيف ومتى تأسس فريق هبوعيل معاوية؟!

□ ان فكرة تأسيس فريق لكرة القدم في القرية اختمرت في ذهني في اواخر العام ١٩٦٧. وقمت باتصالات مع بعض عشاق الرياضة في معاوية وشرحت لهم عن الفكرة. ولقيت الفكرة استحساناً كبيراً. ثم اخذنا بتجميع الطاقات الرياضية كافة ونجحنا في تشكيل اول فريق رياضي في القرية في بدايات العام ١٩٦٨. وقد واجهتنا صعوبات عديدة اهمها الملعب، الدعم المادي والمعنوي والانضمام الى الاتحاد العام لكرة القدم. وأجرينا بعد ذلك مباريات ودية مع فرق رياضية من قرى مجاورة مثل مصمص والكعبية وبرطعة وام الفحم وغيرها. وبعد كفاح مثابر ونضال عنيد تمكنا من الانضمام للاتحاد العام ولعبنا في صفوف الدرجة الرابعة وأحرزنا العديد من الانتصارات ووصلنا الى مرتبة متقدمة. ولكن في العام ١٩٨٠ انسحب بعض اللاعبين من الفريق لأسباب ذاتية وموضوعية وبدأ الفريق بالتدهور.. ولكننا لم نيأس بل واصلنا المسيرة وصعدنا من نضالنا وكفاحنا وطالبنا المسؤولين بتنفيذ وعدهم باقامة ملعب في القرية. وقد اثمر هذا النضال وتم تخصيص قطعة أرض وبوشر بالعمل لاقامة ملعب حديث. وفي اواخر العام ١٩٨٤ قمنا باحياء الفريق وأجرينا مباريات عديدة مع فرق من الدرجة الرابعة.

● ما هي المشاكل التي تواجه فريق هبوعيل معاوية اليوم؟

□ المشكلة الأساسية التي تواجه فريقنا هي مشكلة الميزانية الضئيلة جداً التي تعيق الى حد ما من تطورنا وتقدمنا. وسنقوم قريباً بجمع التبرعات من الأهالي.

● كيف ترى مستوى الرياضة في الوسط العربي؟

□ مستوى الرياضة في الوسط العربي، ووضع فرقنا العربية سيء لعدة اسباب في مقدمتها الاجحاف اللاحق بها من حيث تخصيص الميزانيات والتمييز الفاضح عن الفرق اليهودية. وهناك حاجة أيضاً لزيادة اهتمام المسؤولين في القرى العربية بفرقها.

● من يعجبك من الرياضيين العرب والعالميين؟

□ زاهي أرملي، رفعت ترك، شفيق الهزيل، مارادونا وبلاتيني.

● ما هي أمنياتك وطموحاتك المستقبلية؟؟

□ ان يكون عندنا فريق رياضي على مستوى جيد. وان يتحقق السلام العادل والثابت، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

● ما هو رأيك بالزوايا الرياضية في صحيفة «الاتحاد»؟

□ انني أثمن عالياً دور «الاتحاد» الرياضي وذلك لأنها تطرح قضايا فرقنا العربية وتدافع عنها.

● ما هي الكلمة التي توجهها للرياضيين العرب؟

□ ان يتحلوا بالمبادىء والقيم الانسانية وبالروح الرياضية العالية وان يتقبلوا الهزيمة والنصر بصدر رحب.

* عبدالله فياض محاميد *

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. سلكتر (م. حيفا)	١٣
٢. لاڤي (نتانيا)	١٢
٣. أرملي (مـ حيفا)	١١
٤. لام (نتانيا)	١٠
ـ رابنزون (مـ بيتح تكفا)	١٠
٦. ع. غنس (مـ بيتح تكفا)	٨
ـ بن شطريت (مـ تل ابيب)	٨
ـ اليطان (بئر السبع)	٨

● الدرجة القطرية ●

١. ع. دان (هـ طبريا)	١٠
ـ حزان (حولون)	١٠
٣. بصون (هـ القدس)	٧
ـ مسواري (اشكلون)	٧
ـ غلزوفتش (رمات غان)	٧
ـ دوغانش (يهود)	٧

● الدرجة الاولى ●

١. ش. ادري (ب. نتانيا)	٢٣
٢. ع. كوهين (شفاعمرو)	١٣
٣. كمان (بيت شمش)	١١
ـ مهمون (بيت شمش)	١١
ـ عراقي (صفريرم)	١١
٦. عدنان هام (مـ طمرة)	١٠
ـ لوبين (أورعقيبا)	١٠
ـ اوحانا (هـ عكا)	١٠
٩. دعيول (الزروس)	٩
ـ ادري (عكا)	٩
ـ صباغ (الخضيرة)	٩

يوم رياضي في مدرسة كفركنا الثانوية

● كفركنا - من مجيد بلان - استضافت مدرسة كفركنا الثانوية يوم الخميس الماضي، ٨٥/٣/٧، مدرسة الرينة الثانوية الشاملة في يوم رياضي حافل حضره جمهور غفير من اهالي طلاب القرية ورئيس واعضاء المجلس المحلي.

واشتمل اليوم الرياضي على عدد من النشاطات الرياضية: مباريات بكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة والعاب قوى باشتراك منتخبات من المدرستين. وجرت ايضاً مباراة بكرة القدم فاز فيها معلمو مدرسة كفركنا على معلمي مدرسة الرينة بالنتيجة ١:٣.

وفي نهاية اللقاء وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين. ثم تحدث مدير المدرستين عن أهمية اجراء مثل هذا اللقاء. ودعا رئيس المجلس المحلي في كفركنا صالح عبد القادر الى توطيد اواصر العلاقات بين المدرستين والمدارس العربية عامة وتبرع بمبلغ ثلاثين الف شيكل لمجلس كفر كنا لدعم نشاطاته.

□ كرة سلة:

مباراة ودية في باقة الغربية بين هبوعيل تل ابيب ومنتخب من النجوم

● باقة الغربية - من جمال دروي - شهدت القاعة الرياضية الحديثة في باقة الغربية، مساء يوم الاحد الماضي، مباراة ودية ممتعة بكرة السلة بين فريق هبوعيل تل ابيب، من فرق الدرجة الممتازة وبين عدد من نجوم اللعبة من الفرق المختلفة في الدرجة الممتازة ولاعب فريق قلنسوة، نهاد فروجي، وذلك بناء على دعوة وجهها المركز الثقافي الرياضي في القرية وبرعاية رئيس المجلس المحلي في القرية السيد سمير درويش.

ولعب لفريق النجوم كل من: كريس لينيس وعوفر فليشر وكارل نيفرسون ومارك سلك وغال كنز وشاحر دروكمان وديفيد روس ولن كوطاوس.

واسفرت المباراة عن فوز هبوعيل تل ابيب بالنتيجة ١٢٦: ٩٤. وحضرها حوالي (٦٠٠) متفرج.

وقدم المركز الثقافي الهدايا الرمزية للاعبين المشاركين في المباراة.

□ بطولة دوري مصر

الاهلي - المصري ١:٣

● القاهرة - و.ص.ف - جاءت نتائج مباريات الاسبوع السابع عشر في بطولة دوري كرة القدم لأندية الدرجة الاولى المصرية، التي جرت عصر الاثنين الماضي، على النحو التالي:

المنيا - المحلة	صفر:صفر
الاولمبي - الترسانة	٢:صفر
دمياط - الاتحاد	صفر:صفر
المقاولون العرب - الاسماعيلي	١:١
الاهلي - المصري	١:٣
المنصورة - الزمالك	صفر:١ (توقفت)

ويظهر ترتيب اللائحة على النحو التالي:

١. الاهلي	(١٦)	٢٦
٢. الزمالك	(١٦)	٢١
٣. الاسماعيلي	(١٧)	٢١
٤. المحلة	(١٧)	١٨
٥. المصري	(١٧)	١٧
٦. المقاولون العرب	(١٧)	١٦
٧. الترسانة	(١٧)	١٥
٨. المنيا	(١٦)	١٥
٩. الاتحاد	(١٧)	١٤
١٠. دمياط	(١٦)	١٣
١١. المنصورة	(١٦)	١١
١٢. الاولمبي	(١٦)	١١

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت

الطيرة تستعد لقهر اوريهودا في عقر دارها؛ شباب طمرة وام الفحم: فرصة سانحة لاحتلال القمة

* فرق الدرجة الممتازة تشارك في مباريات الجولة السابعة لتصفيات الكأس *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة السابعة للفوز بكأس الدولة باشتراك فرق الدوري الممتاز (١٦ فريقا) و ١١ فريقا من الدرجة القطرية واربع فرق من الدرجة الاولى وفريق من الدرجة الثانية.

وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع التاسع عشر للموسم الحالي وفي مقدمتها لقاء القمة الهام الذي سيجري في اوريهودا بين الفريق المحلي وبين هبوعيل الطيرة وكلاهما فريقا القمة في المنطقة الجنوبية (أ). ويفيد مراسلنا في الطيرة ان حضور اللاعبين تدريبات الاسبوع كان تاما وان الامل كبير في امكانية اشتراك نجم خط الوسط قصي عراقي في هذه المباراة الهامة بعد أن تغيب في الاسبوع الماضي بسبب الاصابة. ويضيف مراسلنا ان المئات من ابناء الطيرة سيرافقون فريقهم الى اوريهودا لتشجيعه واخفاء جوبيتي يساعد اللاعبين على اعطاء افضل الاداء والفوز بنقطتي المباراة.

وفي المنطقة نفسها يلعب فريق جلجولية مباراة خارجية مع فريق القاع، محنيه يهودا وسيعمل ابناء جلجولية على كسب نقطتي اللقاء للتقدم الى اعالي اللائحة وتقليص الفارق في النقاط بينهم وبين الفرق التي تتقدمهم في اللائحة.

ويستعد فريق كفر قاسم هو الاخر للقاء فريق كفار شلم الذي يحتل المرتبة التاسعة. ويعرف لاعبو الفريق العربي ان الفوز بالمباراة يعزز مكانتهم في اللائحة ويبعدهم عن قاعها.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يأمل مؤيدو فريق شباب طمرة في انتزاع المرتبة الاولى من فريق بيتار نهريا الذي يتبوأ القمة منذ بداية الدوري. واذ نتوقع ان يسجل شباب طمرة نصرهم البيتي العاشر هذا الموسم فمن المتوقع ان يخسر فريق بيتار نهريا نقطة واحدة على الاقل في لقائه الخارجي فريق مجد الكروم الذي يصارع من اجل الابتعاد عن منطقة القاع الخطرة. (المنطقة الشمالية - أ -).

وفي عكا يلتقي فريق الشباب فريق اكسال في لقاء قاع هام للفريقين. ونشير مرة اخرى الى ان فريق شباب عكا هو الفريق الوحيد في الدرجة الثانية الذي لم يذق طعم الفوز البيتي هذا الموسم.

وفي المنطقة الشمالية (ب) شهد ملعب ام الفحم لقاء اقطاب بين الفريق المحلي الذي ابتعد عن المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة وبين فريق المرتبة الاخيرة، عيمق حيفر. بينما يلعب الفريق الاول في المنطقة «عليادة» كفار سابا مباراة خارجية امام فريق غفعات اولغا الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة ولكنه جمع خمس نقاط في مبارياته الثلاث الاخيرة.

* حامل الكأس في كريات اونو *

شاءت القرعة ان يلعب فريق هبوعيل اللد، حامل كأس الدولة، مباراة خارجية امام فريق كريات اونو، من فرق القمة في المنطقة الجنوبية للدرجة الاولى. بينما يلعب بطل الدوري، مكابي حيفا مباراة بيتية مع فريق هبوعيل يهود، من فرق الدرجة القطرية. ويخوض مكابي تل ابيب مباراة خارجية في بيت شمش امام الفريق المحلي الذي فاز على فريق شفاعمرو في الجولة الماضية من التصفيات ليعلن خروج جميع الفرق العربية من مباريات الكأس.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات الجولة السابعة لتصفيات الكأس:

رمات هشرون (ق)	يفنه (ص)
ب. القدس (ص)	حولون (ق)
اورعقيبا (١)	هـ بئر السبع (ص)
هكواح (ص)	هـ القدس (ق)
بيت شمش (١)	مـ تل ابيب (ص)
ب. تل ابيب (ص)	مـ الرملة (٢)
بني يهودا (ق)	مـ يافا (ص)
مـ نتانيا (ص)	عميدار (ق)
كريات اونو (١)	هـ اللد (ص)
كفار سابا (ص)	ريشون (ق)
مـ الخضيرة (١)	هـ بيتح تكفا (ص)
هـ حيفا (ص)	كريات شمونة (ق)
هـ رمات غان (ق)	مـ بيتح تكفا (ص)
مـ حيفا (ص)	هـ يهود (ق)
مرموروق (ق)	هـ تل ابيب (ص)
شمشون (ص)	ب. الرملة (ق)

(ص - فريق درجة ممتازة؛ ق - درجة قطرية؛ ١ - درجة أولى؛ ٢ - درجة ثانية)

* مباريات دوري الدرجة الثانية *

(المنطقة الجنوبية أ)

اور يهودا - الطيرة	(١:١)
مـ يهودا - جلجولية	(٣:٢)
ش. هزراح - كفار سابا	(صفر:١)
كسوفيم - هـ هرتسليا	(٣:٣)
مـ هرتسليا - رمات هشرون	(٢:٢)
كفرقاسم - كفار شلم	(٢:١)

(المنطقة الشمالية أ)

شباب طمرة - حتصور	(٢:١)
شباب عكا - اكسال	(٢:١)
مجد الكروم - ب. نهريا	(صفر:٤)
المكر - معلوت	(صفر:٣)
افيكيم - كفرسميع	(صفر:صفر)
هـ نهريا - مـ عكا	(صفر:٤)
بيالك - ابو سنان	(١:١)

(المنطقة الشمالية ب)

غ. اولغا - كفار سابا	(٢:١)
ب. اليعزر - الدالية	(صفر:١)
المجدل - سولم	(٥:٣)
بكنعاه - كفرقرع	(١:٣)

ام الفحم - ع حيفر	(١:صفر)
باقة الغربية - تحلتيل	(١:٢)
عسفيا - الطيبة	(٢:١)

(يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين)

وتلعب فرق الدرجة الثالثة هي الاخرى مباريات الاسبوع التاسع عشر على النحو التالي:

مـ كفر كنا - الرامة
ب. معلوت - شلومي
متحاصيا - ياتوح
كرمئيل - معليا
المغار - كريات شمونة
مـ طرعان - صفد
مـ مركفوت - نحف
مـ كفر سميع - هـ سخنين
ب. شفاعمرو - جولس
عبلين - مـ جديدة
هـ جديدة - المزرعة
كريات حاييم - العينة
ابناء سخنين - دير الاسد
كفر مندا - بير المكسور
نادي حيفا - غرابة
تسور شالوم - العمل الناصرة
مـ بيسان - نفيه شأنان
الكابري - مـ كفر كنا
دبورية - تل حنان
كفر مصر - يافة الناصرة
ب. بردس حنة - بنيامينا
قيساريا - هـ زخرون
عتليت - الفريديس
غ. هكرمل - مـ ام الفحم
معاوية - حت
كشافة حيفا - هـ العفولة
مـ زخرون - مـ بردس حنة
قلنسوة - هـ راس العين
مـ كفر قاسم - كفار يونا
برطعة - مـ هشرون
ب. راس العين - بردسيا
هـ هـ هشرون - تنوفوت
بيت دغان - أ.أ. يافا
المزيل - ب. اشكلون

● اللوائح ●

* لائحة الدرجة الممتازة *

١. مـ حيفا	١٤:٤١	٤٩
٢. ب. القدس	٢٠:٣٥	٤٠
٣. مـ بيتح تكفا	١٩:٣٤	٣٧
٤. شمشون	١٣:١٨	٣٥
٥. مـ تل ابيب	١٦:٢٨	٣٣
٦. مـ نتانيا	٢٩:٣٥	٢٨
٧. هـ حيفا	٢٠:١٨	٢٧
٨. هـ بيتح تكفا	٢٠:١٧	٢٧
٩. كفار سابا	٢٣:٢١	٢٥
١٠. هـ تل ابيب	٢١:١٨	٢٤
١١. مـ يفنه	٢٥:٢١	٢٤
١٢. ب. تل ابيب	٣٠:٢٠	٢١
١٣. هـ بئر السبع	٢٣:١٩	١٩
١٤. هـ اللد	٣٠:١٢	١٩
١٥. هكواح	٣٠:١٢	١٦
١٦. يافا	٣٤:١٨	١٥

* لائحة الدرجة القطرية *

١. بني يهودا	١٥:٣٥	٤٤
٢. شعرايم	١٨:٣٤	٤١
٣. هـ القدس	٧:٢٨	٤٠
٤. رمات هشرون	١٥:٢٤	٣٤
٥. هـ الخضيرة	٢٢:٢٨	٣٣
٦. حولون	١٧:٢٩	٣٢
٧. يهود	٢٢:٢٥	٣٠
٨. ب. الرملة	٢٠:١٩	٢٨
٩. طبريا	٣٠:٢٥	٢٥
١٠. رمات غان	٣١:٢٢	٢٥
١١. اشكلون	٢٣:٢٥	٢٤
١٢. عميدار	٢٣:١٦	٢١
١٣. مرموروق	٣٥:٢٢	٢١
١٤. ريشون	٢٧:١٤	١٦
١٥. ب. حيفا	٣٢:١٣	١٤
١٦. كريات شمونة	٣٥:١٢	١٤

* لائحة الدوري الانجليزي *

١. افرتون	(٢٧)	٣١:٦٠	٥٦
٢. توتنهام	(٢٧)	٢٧:٥٣	٥٤
٣. مـ يونايتد	(٢٧)	٣٢:٥١	٤٩
٤. ساوث هامبتون	(٢٩)	٣٣:٤٠	٤٩
٥. ليفربول	(٢٨)	٢٣:٤٠	٤٨
٦. ارسنال	(٢٩)	٣٧:٤٨	٤٧
٧. شيفيلد	(٢٨)	٢٩:٤٣	٤٦
٨. نوتنغهام	(٢٨)	٣٥:٤١	٤٦
٩. تشلسي	(٢٩)	٣٥:٤٢	٤٠
١٠. إ. فيلا	(٢٨)	٤٣:٤٠	٣٨
١١. نورتش	(٢٨)	٣٩:٣٥	٣٨
١٢. نيوكاسل	(٣٠)	٥٣:٤٣	٣٧
١٣. لستر	(٢٨)	٣٩:٤٨	٣٦
١٤. بروميتش	(٢٨)	٤٣:٤٠	٣٥
١٥. رينجرز	(٢٨)	٥٠:٣٥	٣٥
١٦. وستهام	(٢٦)	٢٩:٣٣	٣٢
١٧. كوفنتري	(٢٩)	٤٨:٣١	٣١
١٨. ووتفورد	(٢٦)	٥٠:٤٧	٣٠
١٩. سندرلاند	(٢٨)	٣٩:٣١	٣٠
٢٠. ايبسوتش	(٢٥)	٣٩:٣١	٢٥
٢١. لوتون	(٢٦)	٤٧:٣١	٢٥
٢٢. ستوك	(٢٧)	٥٦:١٧	١٢

خليط من مباريات الكأس والدوري البريطاني

١. ب. القدس - هـ حولون

لم يخسر فريق بيتار القدس اية مباراة دوري على ارض ملعبه هذا الموسم بينما سجل فريق حولون نصرين فقط خارج ملعبه وضمن مباريات دوري الدرجة القطرية.

● نقترح (١)

٢. هكواح - هـ القدس

سجل فريق هكواح فوزين هذا الموسم وكانا على ارض ملعبه بينما خسر فريق هبوعيل القدس مباراة خارجية واحدة فقط واهتزت شباك مرماه مرة واحدة في المباراة الـ (١١) التي خاضها.

● نقترح (×)

٣. بيت شمش - مـ تل ابيب

يحتل فريق بيت شمش المرتبة الثانية في الدرجة الاولى (المنطقة الجنوبية) اما فريق مـ تل ابيب فسجل (١٢) نتيجة تعادل في مباريات الدوري.

● نقترح (٢) و (×)

٤. بني يهودا - مـ يافا

يتصدر فريق بني يهودا لائحة الدرجة القطرية بينما يحتل مكابي يافا المرتبة الاخيرة في الدرجة الممتازة.

● نقترح (١) و (×)

٥. مـ نتانيا - عميدار

التباين في ميزان القوى واضح ويطمح فريق نتانيا في الحصول على الكأس اضف الى ذلك ان فريق عميدار جمع اربع نقاط فقط خارج ملعبه

● نقرح (١)

٦. كريات اونو - اللد

اختبار حقيقي لقدرة حامل الكأس من اللد الذي سجل فوزا خارجيا واحدا فقط هذا الموسم ضمن مباريات الدوري

● نقترح (٢) و (×)

٧. كفار سابا - ريشون

لم يعرف فريق ريشون، من فرق القاع في الدرجة القطرية، الفوز الخارجي هذا الموسم بينما جمع فريق كفار سابا نقاطا اكثر خارج ملعبه.

● نقترح (١)

٨. مـ الخضيرة - هـ بيتح تكفا

لم يخسر فريق مـ الخضيرة خارج ملعبه هذا الموسم بينما جمع فريق بيتح تكفا (١٤) نقطة دوري خارج ملعبه وقد تكون المشكلة الوحيدة التي سيواجهها صغر حجم ملعب الخضيرة.

● نقترح (٢)

٩. هـ رمات غان - مـ بيتح تكفا

يطمح فريق مكابي بيتح تكفا واعتمادا على كادر لاعبيه في الوصول الى مرحلة متقدمة من تصفيات الكأس وقد ينجح في تسجيل الفوز.

● نقترح (٢)

١٠. مـ حيفا - هـ يهود

يسعى ابطال الكرمل الى الفوز باللقب المزدوج «بطل الدوري وحامل الكأس» ويظهر ان فوزهم على يهود اكيد

● نقترح (١)

١١. مرموروق - هـ تل ابيب

مباراة صعبة لفريق الدرجة الممتازة امام فريق مرموروق

● نقترح (×) و (٢)

١٢. استون فيلا - إفرتون

انهى فريق افرتون مبارياته الاحدى عشرة الاخيرة بدون خسارة (٩ انتصارات وتعادلان)

نقترح (٢) و (×)

١٣. ليفربول - توتنهام

لقاء قمة ساخن بين فريقين يطمحان بالفوز ببطولة الدوري الانجليزي. وتشير الاحصائيات ان فريق توتنهام لم يفز منذ ٧٣ عاما!! على فريق ليفربول في عقر داره. انفيلد

● نقترح (١) و (×)

إنتبه أيها المتكهن، نتيجة مباراة الكأس المقررة هي تلك التي تتمخض بعد الدقيقة التسعين!

بدء التسجيل لماراثون الطيبة ١٩٨٥

● الطيبة - لمراسلنا - أصدر قسم الرياضة في مجلس الطيبة المحلي ونادي الحي الشرقي في القرية دعوة الى هواة الركض في الطيبة والقرى المجاورة في المثلث للاشتراك في «ماراثون الطيبة ١٩٨٥» الذي سيجري يوم الخميس، الرابع من شهر نيسان القادم.

وجاء في الدعوة ان الماراثون سيشمل ركض لمسافة ١٠ كم - جيل ١٥ سنة فما فوق - وركضا لمسافة ٥ كم حتى جيل ١٥ سنة. ويمكن الاشتراك في الركض الاول مقابل رسوم تسجيل - ١٥٠٠ شيكل وفي الركض الثاني مقابل رسوم تسجيل - ٥٠٠ شيكل.





الموقف السياسي

قلنا ان التطورات السياسية تغلب في هذه الأيام على أحداث الحرب نفسها وهذا سبب غير طاري، ولن يزول بل سيزداد ظهوراً وبروزاً مع مر الأيام، فان نهاية المانيا أصبحت في حكم المقدر، وان المقاومة التي تبديها القوات الالمانية على هذه الجبهة أو تلك ما هي الا محاولة تأخير في الأجل المحتوم.

والذي يميز الموقف السياسي هذا الاسبوع عن غيره من الأسابيع الماضية، أمران مهمان وظاهران جداً.

الأمر الأول: نشاط المانيا السياسي والحربي أيضاً لكسب سلم بشروط خفيفة تحافظ به النازية على بقائها، أو كما يقول دعاة النازية وأعوانها من الرجعيين المنبثين في كل مكان: لكسب سلم (عادل)!!!

والأمر الثاني: هو نشاط ساسة الحلفاء وحكوماتهم لتكييف السلم العالمي بعد الحرب، كل دولة على الطريقة التي تراها موافقة لها ولمصالحها، أو مجتمعين في مؤتمرات وأبحاث.

(«الاتحاد» العدد الثامن والعشرون ـ السنة الأولى، الأحد ١٩ تشرين ثاني ١٩٤٤)

فانيسا ريدغريف ولورنس اوليفيه في:

فيلم امريكي عن بطرس الأكبر

● اذا سبق لكم وزرتم سوزدال واتيح لكم زيارتها مرة أخرى هذا الشتاء، فقد لا تعرفون هذه المدينة الروسية العريقة. ان كرملين سوزدال اليوم أكثر شبها بكرملين موسكو في القرن السابع عشر. وفي العام الماضي نهضت في ساحتها الرئيسية مباني القصر المضلع وكاتدرائية الرقود كنسخة طبق الأصل عن الآثار المعمارية الموسكوفية.

ووراء النهر من جانب دير المنقذ والقديس يفيم، شيدت «موسكو الخشبية». حيث يمكن التجول في شوارعها الصغيرة والقاء نظرة على بيوتها.

غير انه سيمضي بعض الوقت ولن يبقى وجود «لموسكو الخشبية» ولا «لكرملين موسكو». فذلك كله لا يتعدى كونه ديكوراً أقيم باشراف فنان الاخراج الكاساندر بوبوف وفنان الديكور بوريس كوزوفكين من استوديو غوركي السينمائي لغرض تصوير فيلم «بطرس الأكبر». وتقوم بتصوير الفيلم شركة التلفزيون الأمريكية «اي بي سي» بالتعاون مع مؤسسة «سوف انفيلم» السوفييتية.

لقد اختار الأمريكان أنفسهم مكان تصوير هذا الفيلم الذي يخرج وفقاً لمؤلف روبرت ماسي الذي يحمل عنوان «بطرس الأكبر». والذي فاز بجائزة بوليتزر. وكما يقول مدير تصوير الفيلم كونستانتين تيورين فان الاختيار وقع على سوزدال بالدرجة الأولى لأن «مجموعة التصوير وجدت هنا مجمعات من الآثار المعمارية».

أن تيورين مرتاح تماماً للتعاون مع مؤسسة «سوف انفيلم»، التي توفر الخدمات والمعونات الضرورية للتصوير وتساهم فيه مساهمة مباشرة أيضاً لقد أقام المختصون السوفييت في مدة قصيرة جداً كل الديكورات التي وصفها مخرج الفيلم مارفين تشوسكي بقوله انها «رائعة». ومن الجدير بالذكر أن هذه المنشآت قد أقيمت على التربة مباشرة اذ يحظر القيام بأية حفريات في أراضي محمية سوزدال.

وحسب التخطيطات الأولية لمصممة الملابس ايلا ماكلاكوفا أعدت عشرات البدلات لممثلي أدوار الذوات. ومئات البدلات للممثلين في المشاهد الجماهيرية لقد عملت ايلا ماكلاكوفا، وكذلك الكساندر بوبوف، قبل عدة سنوات في فيلم المخرج الشهير سيرغي غيراسيموف «شباب بطرس»، وهي على دراية جيدة بالمادة التاريخية. ومن بين المستشارين خبراء سوفييت أيضاً منهم كاتب الروايات التاريخية يوري ناغيبين. ولقد تم في سياق التصوير اعادة النظر بشكل ملموس في النص الأول لسيناريو فيلم «بطرس الأكبر» الأمر الذي سيساعد على جعله أكثر متعة وعلى قدر أكبر من الدقة تاريخياً كما يقول القائمون على اخراجه.

ويشارك في الفيلم أيضاً عدد غير قليل من الممثلين السوفييت منهم بوريس بلوتنيكوف في دور ولي العهد اليكسي بن بطرس، وفلاديمير ايلين في دور كونت شيريميتف، وفالنتين نيكولين في دور البطريرك. أما ناتاليا اندريتشنكو فتلعب دور يفدوكيا لوبوخينا زوجة بطرس الأول، التي نفيت فيما بعد الى دير الحجاب في سوزدال، حيث يقيم الآن في بيوت ريفية مريحة العاملون في مجموعة التصوير.

يقول الممثل السويسري المعروف ماكسيميليان شل الذي يؤدي دور بطرس الأكبر: «سيكون من الصعب علينا أن نفسر للجمهور كيف استطاع بطرس الأول نفي فتاة جميلة كنتاشا الى الدير». ويرى شل «أن بطرس لم يكن شخصية وحيدة الجانب أبداً فهو الى جانب كونه رجل دولة عظيم دخل اسمه التاريخ الروسي والعالمي على حد سواء، «فانني ألعب دور انسان وحسب، ذي طباع صعبة».

ان الهدف الأساسي للفيلم هو أن يرى المشاهد الامريكي الامبراطور الروسي العظيم كانسان لا كاله... ويقول المصور الايطالي المعروف فيتوريو ستورارو الذي صور العديد من الأفلام: «أن بطرس الأكبر انسان استطاع رؤية المستقبل، وكان يمتلك طاقة لا تحد، لقد هز روسيا بحيث أنها قطعت خلال بضع سنوات ما يعادل مسيرة قرن. ولكن هذه الهزة جرت بقسوة وحشية». ويرى ستورارو أن هذا الفيلم فيلم أممي. كما أن الكثيرين من الساهمين في التصوير ومن الفنانين الذين يتحدثون بأربع لغات مختلفة يؤيدون وجهة النظر هذه.

ويمثل في الفيلم نجوم من بلدان مختلفة، كالانكليز فانيسا ريدغريف في دور ولية العهد صوفيا، ولورنس اوليفيه في دور الملك وليم وتريفور هوفارد في دور اسحاق نيوتن وجون ميلس في دور الجنرال البريطاني ديفيد ميتشيل. وليلي بالمير في دور والدة بطرس الأكبر. والممثل الالماني الغربي هيلموت غريم في دور الصديق المقرب لبطرس الأكبر الكساندر مينشيكوف، وغيرهم من الممثلين.

تقول فانيسا ريدغريف «ان تصوير الفيلم فكرة تجسدت بشكل رائع» ويؤيدها في هذا الرأي ممثل شركة «اي.بي.سي.» جويل كاتس، الذي يقول: «لقد قدم لنا الشركاء السوفييت ديكورات فاخرة، وخبراء رائعين للعمل في هذا الفيلم اننا مسرورون جداً للعمل معهم». وأشار أيضاً الى المعنى الرمزي الهام لتصوير هذا الفيلم، في وقت ضعفت فيه جداً العلاقات الثقافية بين بلدينا».

وهكذا فان منتجي فيلم «بطرس الأكبر» مرتاحون لسير عملية التصوير فهل سيكون الجمهور الأمريكي مرتاحاً لهذا الفيلم؟ هذا ما سيبينه الربيع القادم حيث سيعرض الفيلم كمسلسل من أربع حلقات بقنال «اي.بي.سي».

(عن «أنباء موسكو» ٨٥/٢/١٠)

المنظمات الشبابية في العالم تتصدى لمحاولات واشنطن التخريبية على مهرجان موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت كومسومولسكايا برافدا» مقالا بعنوان «من وراء كواليس جامايكا» جاء فيه ان قرار واشنطن عقد مؤتمر دولي للشباب في جامايكا من بلدان ما يسمى «العالم الحر» يستهدف شق الحركة الشبابية العالمية. فهذا القرار يعكس توجيهات ريغن بفرض «الدمقراطية» على النمط الامريكي بالقوة. واشارت الصحيفة الى ان مؤتمر جامايكا قد خطط له ليكون «تجمعا للثورة المضادة». فبايعاز من واشنطن وجد من المناسب توجيه الدعوة الى «المناضلين من اجل الدمقراطية» من قوام اعداء الثورة الكوبية والنيكاراغوية وشراذم الثورة المضادة من المهاجرين البولونيين والتشيكوسلوفاكيين المعادين للاشتراكية.

وواضح للعيان ان ذلك هو عمل من اعمال «الحرب النفسية» يحاول منظمو التجمع في جامايكا ان يصوروه وكأنه فعالية نبيلة في العام الدولي للشباب الذي اعلنته الامم المتحدة.

وبغية اضفاء مسحة من الدمقراطية والتخلص من التساؤلات المحيرة شكلت واشنطن، التي تدير عملية التحضير «للمؤتمر في جامايكا»، ما يسمى «سكرتارية دولية» لا يمثل اعضاؤها على حد تعبير الصحيفة اي بلد واية منظمة. واستطردت «كومسومولسكايا برافدا» قائلة ومع ذلك يتجرأون على التحدث باسم كل افريقيا وآسيا واوروبا. فأفريقيا، مثلاً، يمثلها مواطن سنغالي لم تعترف به المنظمات الشبابية الافريقية كافة. اما الاسرائيلي المدعو عوزي لانداو، الذي كلف بتمثيل الشرق الاوسط، فقد اعلن صراحة ان المؤتمر سيغدو علامة في توحيد القوى اليمينية في «الصراع ضد الارهاب الدولي» الذي يتهم به طبعاً الوطنيون الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون. اما البريطاني ستيف موريسون من الاتحاد اليميني المحافظ «طلبة اوروبا الدمقراطيون» فقد ذكر ان المؤتمر في جامايكا هو «منار الامل» بالنسبة للشباب انصار «البزنس» الكبير ومعاداة الشيوعية.

ويظهر انهم في واشنطن قرروا استغلال عام الشباب بهدف الحصول ـ كما اشارت الى ذلك صحيفة «واشنطن بوست» ـ على التأييد للنهج السياسي الخارجي الذي يتبعه ريغن ولنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا وتدخل الولايات المتحدة في شؤون امريكا الوسطى.

وورد في مقال الصحيفة ان مكيدة واشنطن الدنيئة قد جوبهت بالادانة من جميع الاتحادات العالمية المتعلقة للشبيبة الدمقراطية ـ اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي واتحاد الطلبة العالمي واتحاد الاشتراكيين للشباب الدولي والحركة الشبابية لعموم افريقيا والمنظمة الخاصة بطلبة امريكا اللاتينية واتحاد الطلبة العرب وغيرها. واتخذت جملة من المنظمات الليبرالية الامريكية ومجموعة كبيرة من الاتحادات الشبابية والطلابية في بلدان حلف شمال الاطلسي الاخرى قرار بعدم المشاركة في المؤتمر. ورفضت المشاركة فيه ايضا منظمات شبابية غير حكومية مرتبطة بمنظومة الامم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة. ومن المتوقع ان تتبرأ شخصيات رسمية في الامم المتحدة من هذا المؤتمر.

وخلصت «كومسومولسكايا» الى القول ان «اجراء الفعاليات الشبابية في جامايكا في عام الشباب كان يستحق الترحيب لو انه كان يخدم قضية السلام واهداف ومهام عام الشباب الذي اعلنته الامم المتحدة ويساعد على حل مشاكل الشباب والطلبة. الا ان الاحداث المرتبطة بهذا الاجراء تشهد على شيء اخر. فالاهداف النبيلة لعام الشباب الدولي تستغل. وهذا واضح، لالحاق الضرر بقضية السلام ومصالح الشباب ومنهم جيل جامايكا الصاعد».



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٣/٦)

«أهل الشمال يتحدثون عن أنفسهم»

● يجري بمبادرة من اليونسكو اعداد كتاب «أهل الشمال يتحدثون عن أنفسهم» وفيلم تلفزيوني طويل مكرس للشعوب التي تقطن الشمال.

وقد عين أول كاتب تشوكوتكي محترف، وهو يوري ريتخيو، رئيس لتحرير واعداد الكتاب ومؤلفات لسيناريو الفيلم المذكور.

قال يوري ريتخيو: يعتبر كتاب «أهل الشمال يتحدثون عن أنفسهم» والفيلم التلفزيوني جزءاً مما يسمى «بمشروع منطقة القطب الشمالي» لمنظمة اليونسكو، الذي يستهدف دراسة لغات وثقافات الشعوب الشمالية، وجمع نماذج فنهم الشعبي، وكذلك اتخاذ التدابير لحماية الطبيعة. وقد تقرر البدء باعداد الكتاب عقب الاجتماع الذي عقد في باريس في عام ١٩٨١ لممثلي الشعوب الشمالية الاصيلة التي تقطن الاتحاد السوفييتي والاسكا وكندا وغرينلندا والسويد والنرويج وفنلندا.

وسوف يشمل الكتاب المؤلف من مجلدين حكايات عن تاريخ الشعوب الشمالية وحاضرها، وعن اقتصادها ونظامها الاجتماعي وثقافتها، ومؤلفات أدبية، بما في ذلك للكتاب السوفييت وسوف يصدر الكتاب باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والألمانية وبثلاث لغات شمالية التشوكتشية والاسكيموزية والسعامية. وفيما يتعلق بالفيلم، فقد أنجزت كتابة السيناريو له.

الجيوكريولوجيا

● انشيء في معهد الجيولوجيا والجيوفيزياء التابع لفرع سيبيريا من أكاديمية العلوم السوفييتية (ومقره في نوفوسيبيرسك) قسم الجيوكريولوجيا الهندسية. وتكمن مهمته في دراسة قضايا استثمار منطقة التجمد الأبدي.

وتشغل تلك المنطقة في الاتحاد السوفييتي مساحة تقارب ١١ مليون كيلومتر مربع، أي حوالي نصف مساحة البلاد. هذا وتستخدم الخبرة السوفييتية لبناء المباني السكنية والانتاجية في منطقة التجمد الأبدي في الولايات المتحدة وكندا وعلى نطاق واسع.

ان انشاء مركز علمي آخر لدراسة منطقة التجمد الأبدي يتطلبه التطور العاصف للمناطق الشمالية من البلاد وعلى وجه الخصوص في غرب سيبيريا.

ومن بين المهام الأولية للباحثين وضع خارطة خاصة لمنطقة التجمد الأبدي في غرب سيبيريا.

ابو الشمقمق يقول!!

«كما حدث في أبوسنان»؟!

وتحت عنوان ـ «خطر مدرسة جهينة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ـ نشرت «التضامن» في عددها الأخير مقالا بدون توقيع جاء فيه، فيما جاء، الفقرة التالية:

«لقد استطاعت المدرسة الجهينية وعلى رأسها اميل حبيبي، تحويل الحزب الشيوعي الى مؤسسة تقاوم الرجعية بالمنشور فقط. وفي نفس الوقت تتحالف مع هذه الرجعية في إطار ما يسمى بالجبهة أو ما يسمى بتحالف دمقراطي كما حدث أخيراً في أبوسنان».

فما هو رأي الأخوة رؤساء السلطات المحلية العربية غير الحزبيين، الموجودين داخل الجبهة والذين نعمل بكل ما أوتينا من جهد لكي ينضموا الى الجبهة، في هذا التقويم «الناضج» لهم الذي يقوم به حلفاء اوري أفنيري؟

(أبو الشمقمق)

أقوال مأثورة

قال بعض حكماء الفرس:

اياك والعجلة فان العرب كانت تكنيّها ام الندامة. لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويجيب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويقطع قبل أن يقدر، ويحمد قبل أن يجرب، ويذمّ قبل أن يخبر، ولن يصحب هذه الصفة أحد الا صحب الندامة، واعتزل السّلامة.

●●●

وقال الشيرازي:

على النابل أن يتأنّى، فالسهم متى انطلق لا يعود.

●●●

وجاء في الأمثال الصينية:

لتكنْ قوسك مهيأة، ولكنْ أجّلْ اطلاق السهم.

●●●

وجاء في الأمثال الروسية:

تصادق مع الذئاب. على أن يكون فأسك مستعداً.

أجيب لك عياني أغنيا؟

سمسار

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/٣/٧)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

□● اعداد: ميشيل وفادي شحادة ـ كفرياسيف ●□

الكلمات الأفقية:
١) ممثلة عربية
٢) حرف عطف ـ سقي
٣) يشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ خصم
٤) أزهار + حرف
٥) أضف ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٦) حاجز ـ اله + عكس حلو
٧) للسؤال ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٨) نصف يبني ـ ممثل عربي (معكوسة)
٩) فرع + في العقد الثاني من عمره + قهوة

الكلمات العمودية:
١) مطربة عربية + اسم علم مؤنث
٢) يكرر + حليب
٤) ضمير متصل ـ مسكن الرهبان + من حالات القمر
٥) مجلة مصرية + حيوان قطبي + للسؤال (معكوسة)
٦) اسم علم مؤنث
٧) شاعر الأمويين (غير معرفة)
٨) لين
٩) من العناصر + حرف

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الأفقية:
١) اميل توما
٢) حبيبي ـ لن
٣) لم + عن ـ بن + س
٤) دهيشه ـ أ أ
٥) البصر
٦) عكا ـ ماير
٧) ارنب ـ لو + هل
٨) بيروت
٩) منجل ـ ال

الكلمات العمودية:
١) ماير
٢) عبد بكري
٣) بيعه ـ ان + مر
٤) لبنين ـ بون
٥) ثب ـ شام ـ جت
٦) وي ـ هلال
٧) بيوت
٨) الناصرة
٩) نصار ـ ليل

والحليب في القدر يفور

● قصة: مصطفى مرار ●

عندما فرغ «ابو علي» وزوجه من تمهيد ارض «الخلة» أقاما، بأيديهما، كوخاً يسترهما، وسقيفة صغيرة يكدّس فيها الحطب ومؤونة العنزات.. وهي للطبخ والغسيل. كما هي ملعب للصغيرين «علي» و «مريم» كلما توارت الشمس وراء غيوم الشتاء.

وعلى خطوات من باب السقيفة، كانت تخيّم شجرة خروب ضخمة، جعلا، في ظلها، حظيرة للعنزات التي هي كل ثروتها.

ومن وراء الخروبة يمتد كرم زيتون صغير، يضم عشرين غرسة، وينتهي بشجرة خروب كبيرة اخرى عند حافة «الخلة» التي تطل على الوادي: هذه الخروبة، قد تحولت الى ديوان، ام مضافة، يجلس في ظلها «ابو علي» ومن يمر هناك، يتذاكرون «ايام البلاد» وشؤونا أخرى.

الفتيت قد رُصّ في الطبق الكبير..

والحليب، في القدر، يفور..

ولم يبق إلا ان يُصبّ هذا فوق ذاك، ثم يقدم للعشاء.

وقفت «مريم» بباب السقيفة، وكانت امها وشقيقها يغادران الحظيرة:

ـ امي. هل أصبّ الحليب على الفتيت و..

ـ رويدك يا ابنتي، ان اباك قد ذهب لاداء الصلاة، ولم يعد، وهو لا يحب العشاء بارداً.

ـ الحليب، يا أمّ، يغلي!

تطلعت «ام علي» ناحية الافق الغربي..

الشفق الاحمر يتراجع امام ظلمة الغسق، فهل سيبقى «ابو علي» في المسجد الى حين صلاة العشاء؟!

استدارت، حتى واجهت ابنتها:

ـ مريم يا ابنتي.. لا تطفئي النار، ولا تطعميها حطباً، وليبق الحليب فوق النار الهادئة، فلا خوف من ان يفور، الى ان يعود ابوك.. ثم قوما، انت واخوك، فقدما العشاء الى «زينه» واختيها.

فرشت «ام علي» عند باب الكوخ، حصيراً، وألقت فوقه فرشة الصوف الوحيدة الباقية لهم، من أثاث كثير كثير، أكرهوا على تركه وراءهم، يوم رُوّعوا وأخرجوا من ديارهم..

وجاء «علي» و «مريم» يحمل كل منهما طُرّاحته: القيا بها عند طرفي الفرشة التي تعود أن يقعد عليها ابوهما، مسنداً ظهره الى حائط الكوخ..

غاب الشفق الاحمر..

وارتفع الاذان لصلاة العشاء.. وعلى الاثر، اتجهت ستة عيون نحو باب السقيفة حيث الفتيت والحليب والسكّر. بانتظار من يجمع بينها، فتصبح عشاء ساخناً حلواً.. لذيذاً؛ فأبو علي لا يلبث ان يحضر، قالت «مريم»:

ـ هل اقوم، يا ام، واصبّ الحليب، وأرُشّ السكر؟ ان ابي لا يلبث ان يعود..

ردت «ام علي» في حزم، ولكن في حنان:

ـ مهلاً.. يا ابنتي!

تدخل «علي»:

ـ لكن العشاء سوف يأخذ وقتاً ليبرد.. وأنا جائع يا أمي!

ربتت امه على ظهره:

ـ عندما يظهر ابوك على رأس الطريق، نصبّ الحليب، ونرشّ السكّر.

ـ لكنني لن استطيع رؤيته، فالظلمة آخذة في الاحاطة بنا.

ـ سوف تسمع وقع أقدامه.

قام «علي» عن طُرّاحته.

الى اين يا علي؟

ـ سوف اعتلي الصخرة عند حافة «الخلّة» وأضع اذني على سطحها، فأسمع وقع قدميه من مسافة بعيدة، فاسبقه الى هنا، ويوضع العشاء مع وصوله.

قالت مريم وفي صوتها شيء من الرهبة:

ـ أوَلا تخاف الظلمة يا علي؟!

ردّ علي في ثبات:

ـ عيب يا مريم! هل تقولين مثل هذا عن اخيك؟ عن علي ... بن ابي علي؟!

(جلجولية)

(هذه القصة الثانية من مسلسل للأطفال بقلم الكاتب مصطفى مرار بعنوان «أبو علي في سجن السلطان». وكنا قد نشرنا القصة الأولى «قسماً أن نعود» يوم الاربعاء ٦ آذار ١٩٨٥)

برقيات فنية

● فردوس عبد الحميد:
تشارك يوسف شعبان بطولة المسلسل الجديد «زهرة الجبل» من اخراج حمادة عبد الوهاب.

● سمير سيف:
يجري حالياً الاعداد لفيلمه الجديد المطارد عن قصة نجيب محفوظ بطولة نور الشريف وسهير رمزي.

● خيري بشارة:
يستعد لاخراج فيلم (أخرج أيها الخوف) سيناريو وحوار بشير الديك تمثيل فاروق الفيشاوي.

● محسنة توفيق:
تقوم ببطولة فيلم هشام أبو النصر الجديد (العصابة) تأليف نبيل علام وتمثيل سماح أنور وجميل راتب وبدور عن قصة حب شاب عائد من الأسر بعد حرب ١٩٧٣.

● المخرج السينمائي الشاب يوسف أبو سيف الذي سبق له الفوز بعدة جوائز من مهرجانات مصرية ودولية عن أفلامه التسجيلية ومنها: (مصر في وجدان فنان) و(عاجل الى من يهمه الأمر) و(هنا القاهرة) سيبدأ أول أعماله الروائية الطويلة بفيلم من تأليفه واخراجه بعنوان (باب شرق) ينتج الفيلم جلال زهرة الذي سبق له انتاج (الاحتياط واجب)، و(التخشيبة).

● عبد الرحمن أبو زهرة يقدم في رمضان القادم برنامج تلفزيوني يومي للأطفال بعنوان «أجل الزهور» كتبه شنودة جرجس وتخرجه مجيدة نجم.

● عروض مشتركة للسيرك القومي المصري مع السيرك البلغاري والالماني والسوفييتي والروماني ستبدأ من أيار القادم وتستمر ثمانية أشهر على حلبة السيرك بالعجوزة في القاهرة.

● اسبوع ثقافي مصري يقام في عمان ابتداء من ٢٤ نيسان القادم تشارك فيه فرقة رضا للفنون الشعبية ومسرح العرائس وأسبوع للسينما المصرية ومعرضاً للكتاب.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤